follow us on our Website or download Al Mada App

Google play App Store

www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

8 صفحات (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة المجردة المحرودة تلبية وتنفيذ مشاريع الاتصالات والتشبيك المحلب والعالمب mpls شريك رسمب لوزارة الإتمالات العنوان؛ العراق، بغداد؛ شَارع المناعة؛ قرب الجامعة الكنولوجية

العدد (5004) السنة التاسعة عشرة – الثلاثاء (17) أب

sales@hayat-isp.net

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير



جريدة سياسية يومية



من أصل 16 دولة تمت دعوتها.. والخارجية تتبرأ من "دعوة سوريا"

# 8 دول توافق على حضور قمة بغداد: ملفات الخلاف في المنطقة ستطرح على الطاولة

### ■ بغداد/محمد صباح

أكدت ثماني دول من أصل ستة عشرة دولة حضورها إلى قمة بغداد المقرر إجراؤها في

نهاية شهر أب الجاري. القمة التي ستجري اجتماعاتها في القصر الحكومي وعلى مدار يومين إلى ثلاثة أيام؛ ستبحث كل الخلافات بين دول المنطقة،

وذكر رحيم العبودي عضو الهيئة العامة لتيار الحكمة في تصريح لـ(المدى) أن "ثمانية دول من أصل ستة عشر دولة أبدت موافقتها على المشاركة في مؤتمر بغداد المقرر أجراؤه في

بإرسال دعوات المشاركة إلى رؤساء دول جوار العراق وبعض الدول الإقليمية والدولية للحضور والمشاركة في مؤتمس أو قمة بغداد الذي سيعقد بحسب وزارة

حضورهم إلى قمة بغداد"، مبينا أن التمثيل الدبلوماسي لهذه الدول سيكون على مستوى

**■ التفاصيل ص**2

المجلس الشعبي الكلداني السرياني الأشوري

في كردستان، واحراب مع عدد من الترشيحات

وتمثل المسيحيين 6 تيارات اضافة الى الترشيحات الفردية، حيث يتنافس على المقاعد الـ5 للمكون 33

وابرز الاحزاب المسيحية هي: الحركة الديمقراطية

الأشورية التي يترأسها النائب يونادم كنا، الذي لم

برئاسة جميل زيتو. والمجلس لديه نائب واحد عن الـ"كوتا" في كركوك في انتخابات 2018. الى جانب ائتلاف حمورابي برئاسة انو جوهر عبد

المسيح وزير النقل في حكومة كردستان.

نهاية الشهر الجاري"، موضحا أن الحكومة الخارجية في نهاية شهر أب الجاري. وتحاول إيجاد تفاهمات لكل التقاطعات بين وبين العبودي أن "كلا من الأردن ومصر العراقية تنتظر ردود إجابات من كل الدول هـذه الدول، كمـا ستتطرق أيضـا للانسحاب وإيران وتركيا والسعودية والكويت الأمريكي من أفغانستان وتبعاته على ومنذ فترة قصيرة بدأت الحكومة العراقية والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا أكدوا

د. أحمد عبد الرزاق شكارة يكتب: **ثورة التقنيات الرقمية ضرورة للتنمية** الانسانية في العراق

قوى سياسية في الظل تدعم 60 مرشحاً

لمقاعد "كوتا المكونات" التسعة





■ بغداد/ تميم الحسن

مقعد و احد لكل مكون.

يتنافس اكثر من 60 مرشحا على شغل 9 مقاعد

خاصة بـ"كوتا المكونات" في البرلمان المقبل، بينهم وزير في الحكومة الحالية و 13 نائبا سابقا وحاليا. مُقاعد الـ كوتا" في الانتخابات التشريعية،

مخصصة لكل من المسيحيين، الصابئة المندائيين،

الايزيديين، الشبك، ومؤخرا تمت اضافة مقعد للكرد

ويحصل المسيحيون على الحصة الاكبر في

الكوتا" بواقع 5 مقاعد، فيما يحصل البقية على

وتخوض المكونات الانتخابات للحصول على

"الكوتــا" ضمـن 9 تحالفات احدهــا يقودها وزير

لؤي عبد الاله: الرواية الناجحة هي التي

تجعلنا أشخاصا آخرين عند الانتهاء منها

القطعات تقدمت بحذر شديد نتيجة الطبيعة الزراعية للمنطقة

## "المشتركة": عملية الطارمية منعت استهداف أبراج الطاقة

#### ■ بغداد/ فراس عدنان

أفادت قيادة العمليات المشيدركة، أمسى الاثنين، يأن العملية الأمنية في قضاء الطارمية شمالي بغداد يتم تنفيذها بناء على معلومات استخبارية دقيقة، مشددة على أن تنظيم داعش الإرهابي كان ينوي القيام بعدد من الهجمات تستهدف أبراج الطاقة المغذية للعاصمة و كذلك الزائرين، مبينة أن التقدم و إحكام السيطرة

وقال المتحدث باسم القيادة تحسين الخفاجي في تصريح إلى (المدى)، إن "معلومات وردت إلى قيادة عمليات بغداد من الوكالات الاستخبارية تفيد بأن تنظيم داعش الإرهابي يتواجد في مناطق معينة داخل قضاء الطارمية".

## العراق: السلطات تحاصر وسائل التواصل الاجتماعي ( العراقي، استناداً إلى معطيات حصل عليها مما يسمى "خلية الإعلام الأمني"، التي رصدت "حالات

### ■ متابعة / المدى

هل هي مطية جديدة للسلطات العراقية تستخدمها لملاحقة ومحاسبة ومعاقبة كل من يتكلم ضدها على وسائل التواصل الاجتماعي؟

هذا السبؤال هو أول ما يتبادر إلى ذهن قارئ الأمر القضائي الصادر عن المجلس الأعلى للقضاء

تجاوز في مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام". يحمل هذا الأمر القضائي في طيّاته "قنابل" موقوتة، يرى كثيرون أنها قد تنفجر في وجه كل من يعبر

مظاهر طقوس عاشوراء تنتشر في احياء بغداد.. عدسة: محمود رؤوف

حرفياً في نصّ الأمر القضائي.

وبحسب الكتاب الرسمى الذي يحمل توقيع رئيس

غادر أفغانستان أمس الاول الأحد مع دخول

حركة طالبان، كابل، دون مقاومة. وأضاف أنه

أراد تفادي إراقة الدماء، وفق ما ذكرته وكالة

وقالت روسيا إنها ستحتفظ بوجود دبلوماسي

لها في كابول، وتأمل في تطوير العلاقات مع

طالبان، حتى مع قولها إنها لن تتسرع في

الاعتراف بالحركة كحاكم للبلاد وستراقب

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن نيكيتا

إيشتشنكو المتحدث باسم السفارة الروسية

الحكومي، وكل ذلك بحجة أنها قد تشكّل خطراً على "منظومة الأخلاق العامة التي تبث الفسق والفجور والترويج للأفكار الهدامة تتنافى مع الالتزام الديني والأخلاقي إضافة إلى المحرضين على النعرات الطائفية لتحقيق مكتسبات انتخابية"، كما جاء

مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان تقرر تشكيل لجنة مشتركة من المجلس نفسه ووزارة الداخلية وجهاز الأمن الوطنى وخلية الإعلام الأمنى وهيئة الاتصالات والإعلام بالإضافة إلى نقابتي الصحافيين والفنانين. وتتولى هذه اللجنة مهمّة رصد المخالفات في مواقع التواصل الإجتماعي ووسائل الإعلام. ■ التفاصيل ص3

لكل الأموال... وتُرك بعض المال ملقى على

وأكد المتحدث باسم السفارة الروسية لوكالة

رويترز ما ورد في تصريحاته. وذكر أن

شهوداً" هم مصدر معلوماته. ولم يتسن

ل"رويلترز" التحقق من صحلة روايته من

وكان ممثل الرئيس الروسى فلاديمير بوتين

الخاص بأفغانستان زتمير كابولوف، قد قال

في وقت سابق إنه لم يتضح حجم الأموال

وقال كابولوف لراديو "إكو موسكفي" في

موسكو، "أمل أن لا تكون الحكومة الهاربة

قد أخذت كل المال من ميزانية الدولة... لو

تُرك شيء ما فسيكون هو حجر الأساس

التَّى تركتها الحكومة الهاربة وراءها.

للميزانية".

## روسيا: الرئيس الأفغاني هرب بـ4 سيارات وهليكوبتر محملة بالمال الأمم المتحدة تتعهد بحماية الشعب الأفغاني وتدعو طالبان لضبط النفس

### ■ متابعة / المدى

تعهد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، امس الاثنين، بـ"حمايـة الشعب الأفغاني"، داعيا حركة طالبان للالتزام بالقوانين الدولية و"ضبط النفس" والتأكد من وصول المساعدات الإنسانية للمحتاجين. وقال أنطونيو غوتيريس في جلسة خاصة لمجلس الأمن لمناقشة تطورات الوضع في أفغانستان: "العالم يتابع الأحداث في أفغانستان بقلب ثقيل وقلق حيال المستقبل. كلنا شاهدنا الصور والفوضى والخوف والذعر في أفغانستان، شعرنا بأنه تم إيقاف أمال وأحلام المواطنين.. أحث طالبان على ضبط النفس والتأكد من وصبول المساعدات

ووجه غوتيريس خطابه إلى الدول المجاورة لأفغانستان، قائلا: "أحث كل الدول على العمل على استقبال النازحين واللاجئين الأفغان،

عن رأيه في قضايا تتعلق بالفساد أو بانتقاد الأداء

والامتناع عن ترحيلهم". وأضاف: "يجب أن تجتمع الأمم المتحدة لاستخدام كل الأدوات، للتكلم بصوت واحد للتصدي لانتهاكات حقوق الإنسان هناك، وأطلب من طالبان وجميع الأطراف احترام حقوق الإنسان والقانون الدولي".

من جهة اخرى نقلت وكالة الإعلام الروسية عن سفارة روسيا في كابل قولها، امس الاثنين، إن الرئيس الأفغاني أشرف غنى، هرب من البلاد ومعه أربع سيارات وطائرة هليكوبتر محملة بالمال، واضطر لترك بعض النقود لأنه لم يكن هناك متسع لها.

وقال غني، الذي لا يُعرف مكانه الحالي، إنه

في كابول، قوله "أما بالنسبة لانهيار النظام (القديم)، فإنه يتضح بشدة في الطريقة التي هرب بها غنى من أفغانستان... أربع سيارات محملة بالمال، حاولوا وضع جزء أخر من المال في طائرة هليكوبتر لكن المساحة لم تتسع

سلوكها عن كثب.

سدود إيرانية تتسبب بجفاف

أراض زراعية عراقية

■ ترجمة / حامد أحمد

يقف المزارع، القود محمود، على

ضفاف نهر ديالي في قريـة طوبخانة

وهو ينظر بيأسن الى البركة الراكدة

حيث كانت سابقا تغمرها مياه عميقة.

الموسم الممطر في منطقة إقليم كردستان

غالبا ما يستمر لأقل من ثلاثة أشهر في

السنة. ولكن قرية محمود التي تعتمد

الاراضى الزراعية فيها على مياه نهر

ديالي لم تمر بوضع سيئ كما هو الحال

قبل ثلاثة أعوام كان محمود، 33 عاما،

قد استثمر مضخة بسعر 1،700 دولار

لسحب مياه من نهر ديالي لسقى حقوله

الزراعيـة. أما الآن فان خرطوم المضخة

ملقى دون فائدة فوق حوض من حصى

وصخور جافة. ما بقى من منسوب

النهر يجري بعيدا جدا عن قريته وهو

من عوامل تغير المناخ حدوث ارتفاع

بدرجات الحرارة وسقوط امطار في

قليل جدا بحيث لا يمكن ارواء حقله.

العراق يعتمد بشكل كبير على موارد مائية تكون منابعها خارج الحدود. كما هو الحال مع نهر ديالي الـذي يبدأ من جبال زاغروس شرقي ايران ويمر عبر الحدود ما بين البلدين قبل ان يعبر الى العراق ويلتقى بنهر دجلة في بغداد. مجرى النهر الذي يبعد 28 كم عن قرية طوبخانة يقطعه سدداريان داخل ايران الندى يبلغ ارتفاعه 169 منترا. انه اكبر مشروع سد في ايـران. المشروع المستمر لمياه ايران الاستوائية يضم 14 سـدا أخـر تبلـغ طاقـة استيعابها بحدود 1.9 مليار متر مكعب فضلا عن 150 كم من الانفاق تحت الأرض

تحول مجرى الأنهر لمناطق قروية

غير اوقاتها. ولكن المزارع محمود

يلقى باللوم على ايران لتسببها بجفاف

النهر. وقال "انها ايـران، لقد بنوا سدا

جديدا لقطع المياه علينا و يحتفظون به

لأنفسهم فقط".

**التفاصيل ص**3

د. قاسم حسين صالح يكتب: حسين الخضراء وحسين الفقراء

جنوبي ايران.

حصل بحذر شديد نتيجة طبيعة المنطقة الزراعية.

بعدة مصاولات، أما لاستهداف أبراج الطاقة الكهربائية، أو المساسس بأمن بغيداد، وكذلك شين هجمات إرهابية في المناطق المحيطة بها، واستهداف وأشار، إلى أن "العملية انطلقت أمس الأول بمشاركة أفواج من الحشد الشعبي، والقوات

وتابع الخفاجي، أن "هذه المجموعات كانت تقوم

الخاصية والجيشي والشرطة الاتحاديية بإسناد من القوة الحوية وطيران الجيش". ونوه الخفاجي، إلى أن "المنطقة التي تتوافر بشأنها المعلومات تقع شمال قضاء الطارمية، وهي منطقة تدعى بالزور التى تمتاز بكثافة زراعية عالية تحتاج

**■ التفاصيل ص**2

إلى تطهير أمني مكثف".

## سىاسة

### من أصل 16 دولة تمت دعوتها.. والخارجية تتبرأ من "دعوة سوريا"

# 8 دول توافق على حضور قمة بغداد؛ ملفات الخلاف في المنطقة ستطرح على الطاولة

□ بغداد/محمد صباح



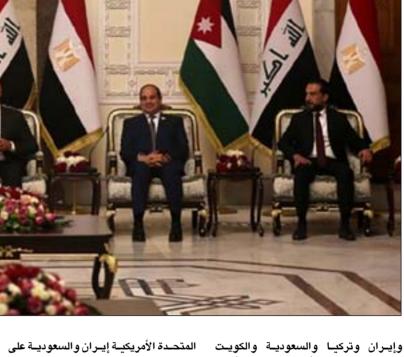
عشرة دولة حضورها إلى قمة بغداد المقرر إجراؤها في نهاية شهر آب الجاري. القمة التي ستجري اجتماعاتها في القصر الحكومي وعلى مدار يومين إلى ثلاثة أيام؛ ستبحث كل الخلافات بين دول المنطقة، وتحاول إيجاد تفاهمات لكل التقاطعات بين هذه الدول، كما ستتطرق أيضا للانسحاب الأمريكي من أفغانستان وتبعاته على المنطقة.

أكدت ثماني دول من أصل ستة

وذكر رحيم العبودى عضو الهيئة العامة لتيار الحكمة في تصريح لـ(المدى) أن "ثمانية دول من أصل سنة عشر دولة أبدت مو افقتها على المشاركة في مؤتمر بغداد المقرر أجراؤه في نهايـة الشهر الجاري"، موضحا أن الحكومة العراقية تنتظر ردود إجابات من كل الدول المدعوة للقاء.

ومنذ فترة قصيرة بدأت الحكومة العراقية بإرسال دعوات المشاركة إلىي رؤساء دول جوار العراق وبعض الدول الإقليمية والدوليـة للحضـور والمشاركـة فـى مؤتمـر أو قمة بغداد الذي سيعقد بحسب وزارة الخارجية في نهاية شهر أب الجاري.

وبين العبودي أن "كلا من الأردن ومصس



والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا أكدوا حضورهم إلى قمة بغداد"، مبينا أن التمثيل الدبلوماسي لهذه الدول سيكون على مستوى عال. ويهدف المؤتمر إلى إيجاد مخرجات لكل الخلافات الأمنية والسياسية والدبلوماسية التي شهدتها وتشهدها المنطقة، ويبحث عن حلول لتلك المشكلات عبر لقاءات ثنائية وثلاثية ورباعية تجمع الدول المتصارعة

طاولة واحدة لمناقشة خلافاتهم، وكذلك ستجمع العراق مع تركيا للتباحث والتفاوض بشأن الكثير من الملفات الحدودية وغيرها، وأيضا سيكون هناك لقاء بين مصر وتركيا لتدارك خلافاتهما السياسية والدبلوماسية. وأضاف القيادي في تيار الحكمة أن "العراق سيلعب دور الوسيط بين هذه الدول المختلفة لتقريب وجهات النظر فيما بينها لتجاوز

اللقاءات الثنائية ستجمع كلامن الولايات

الدول وسيطوي صفحة الخلافات معها. وتابع أن "من بين الدول التي تمت دعوتها هى قطر وألمانيا وهولندا واستراليا وغيرها من الدول الأخرى التي لم تصل إجاباتها بشان المشاركة من عدمها"، مبينا أن بغداد تنتظر الإحابات لعقد القمة.

ولفت إلى أن "هناك دولا يجري التفاوض معها من اجل تأكيد مشاركتها في القمة المرتقبة، بعدما طالبت بإيضاح عن دورها في القمة"، مشددا على أن العراق أصبح مقبولا من الجميع وله القدرة على الحوار.

القطعات تقدمت بحذر شديد نتيجة الطبيعة الزراعية للمنطقة

وقدراتها حيث فجرت منزلاً مفخخاً، كما تم

وأردف الخفاجي، أن "الهجوم والاقتحام قد

سبقته مرحلتان، وهما الإحاطة والتطويق

بهدف إحكام السيطرة الكاملية على المنطقة،

ونبه المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة،

إلى أن "الستراتيجية الأمنية الحالية هي

التركيل على الحواضن لمنع تكرار الهجمات

وشدد، على أن "هذه المجاميـع كانت تخطط

لتفجير أبراج الطاقة الكهربائية سواء في

الطارمية أو الخطوط التي تغذي العاصمة

بغداد، إضافة إلى القيام بعملية لا يمكن

وأكد الخفاجي، "استمرار العملية لحين قطع دابر وجود هذه المجاميع شمال بغداد"،

وتحدث عن "وجود تعاون كبير بين الأهالي

والقوات الأمنية سهل علينا العديد من المهام

رغم طبيعة الأراضى الزراعية التى تتطلب

دقة في التقدم، وكذلك تنفيذ الضربات

وأوضح، أن "قيادة العمليات المشتركة

الإفصاح عن تفاصيلها في الوقت الراهن".

إلقاء القبض على عدد من المطلوبين".

وعدم السماح لهذه المجاميع بالفرار".

"المشتركة"؛ عملية الطارمية منعت استهداف أبراج الطاقة

ونفت وزارة الخارجية تقديم الحكومة العراقيّة دعوة للحكومـة السورية، للمشاركة في إجتماع القمّة لدول الجوار، معتبرة أنَّها غير معنيّة بالدعوة التي وجهت إلى سوريا من قبل رئيس هيئة الحشيد الشعبي فالح الفياض، وأن الدعوات الرسميّة ترسَل برسالـة رسميّـة وبإسـم دولة رئيسـ مجلس الوزراء العراقي، ولا يحق لأي طرف آخر أن يقدم الدعوة باسم الحكومة العراقيّة، بحسب

بيان الوزارة الذي تلقت (المدى) نسخة منه.

ونوه العبودي إلى أن "القمة ستكون في

القصر الحكومي وعلى مدار يومين أو ثلاثة ايام لمناقشة جميع فقرات جدول اعمال هذه القمة والخروج بنتائج ستعلن في حينها". من جانبه قال يونادم كنا عضو مجلس النواب العراقي في تصريح لـ(المـدى) إن انعقاد المؤتمر في بغداد يعطي مؤشرا للتطور الملحوظ للدبلوماسية العراقية، وتحول البلد إلى دور محوري في المنطقة لحل المشاكل

ووجه رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، دعوة إلى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لزيارة العراق للمشاركة في اجتماع قمة دول جوار العراق، كما تمت دعوة، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى القمة، وايضا وجهت دعوة إلى أمير قطر. وتابع كنا أن "بغداد ستستقبل هذه الدول المختلفة لمناقشة بعض الملفات العاجلة وفي مقدمتها الملف الأمني، ومشكلة المياه مع تركيا وإيران، وهناك ملفات اقتصادية تتعلق بالشان الداخلي والخارجي"، معتقدا أن الملف الأمنى ملف مشترك سيتم بحثه بشكل مستفيض بين الدول المشاركة.

وستبحث القمـة المدعومة من قبـل واشنطن وباريس جميع المشكلات والتحديات التي تمر بها المنطقة، لاسيما التصعيد في لبنان واليمن واستهداف السفن، وكذلك تعزيز ودعم بغداد سياسيا واقتصاديا وتهيئة الظروف لتشجيع دخول المستثمرين لإعادة تشغيل المصانع والشركات والمعامل في

ونوه النائب عن المكون المسيحي الى أن القملة ستناقش ايضا موضوع انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان تخوفا من أن تكون لها تبعات وتأثيرات في المنطقة"، مطالبا جميع القوى والاطراف الداخلية والخارجية بدعم هذا المؤتمر.

### سائرون تستبعد إجراء الانتخابات بموعدها وتلمح لنتائج مزورة

استبعد النائب عن تحالف سائرون بدر الزيادي أمس الاثنين، امكانية اجراء الانتخابات في موعدها المحدد في العاشر من تشريـن الاول المقبـل، فيما علق بشـأن اللجنـة المفترض تشكيلهـا لاقنّاع الكتل المنسحبة من الانتخابات لمراجعة قرارها. وقال الزيادي في حديث لـ(المـدي)، إن "مقاطعة الانتخابات لم تأت من فراغ وهناك اسباب وراءها وأهم سبب رئيس هـو عدم وجود بيئة آمنة لاجـراء الانتخابات والفوض الموجودة في قسم من المحافظات خصوصا الجنوبية تعطى رسالة لاستحالة اجراء انتخابات امينة وحتى هذه اللحظة لايمكن ضبط الامن في محافظة ذي قار. وأوضح أن "اجراء انتخابات بلا تحقيق الامن يعنى انه سيكون هناك تزوير وتلاعب بالنتائج وطالبنا منذ البداية ان تكون الخطوة الاولى هي ضبط الامن والسلاح المنفلت حتى يمكن ان تكون هذه الانتخابات تختلف عن السابقة لكن هذا لم يتحققُّ والحكومة لم توف بوعدها"، مبينا ان "التيار الصدري اتخذ قرارا نهائيا بعدم الاشتراك في الانتخابات حتى لو ذهبت هذه اللجنة من القوى السياسية لاقناع التيار الصدري بالعدول عن قرار المقاطعة". وبشأن موعد اجراء الانتخابات، اشار الى ان "هناك توجها من الاحزاب لاجراء الانتخابات بموعدها ولكن من الصعوبة اجراءها بموعدها المحدد لعدم وجود امن في المحافظات ولاتوجد سيطرة امنية من قبل القوات الامنية على الاوضاع هناك".

■ صور؛ اساتذة جامعة ديالي يتظاهرون بسبب المستحقات المالية نظم اساتـذة جامعـة ديالي، أمس الاثنيـن، وقفة احتجاجيـة امام بوابـة جامعة ديالـي مطالبين بصرف مستحقاتهم المالية وتوزيع قطع اراض لهم. وقال مدير اعلام جامعة ديالي احمد عبدالستار، في حديث لـ (المـدى)، إن "عشرات الاساتذة والتدريسيين نظموا وقفة احتجاجية امام مبنى جامعة ديالي للمطالبة بمستحقات ماليـة وقطع اراض". وأضاف عبدالستار، أن "رئاسة جامعة ديالي داعمـة لهذه المطالب"، مؤكدا أن "الجامعة فاتحت وزارة التعليم العالي بكتب رسمية والاخيرة فاتحت وزارة المالية من اجل صرف هذه المستحقات". وأشار عبدالستار، إلى أن "موضوع صرف المستحقات محسوم لصالح

الاساتذة وبأثر رجعي بعد جهود حثيثة من قبل وزارة التعليم العالي"

■ المالية النيابية تكشف مستجدات تحويل العقود إلى ملاك دائم كشفت اللجنة الماليـة النيابية، أمس الاثنين، عن استمرار مجلس الخدمـة الاتحادي بتهيئة الظروف من احل تحويل العقود إلى ملاك دائم في الدولة. وقال عضو اللجنة محمد الشبكي، في حديث لـ (المدى)، إن الحكومة هي المسؤولة عن تثبيت العقود ممن مضى على تعيينهم ٥ سنوات، كون موازنة العام الجاري تضمنت فقرة قانونية واضحة تجاه هذا الموضوع". وأضاف الشِّبكي، أنِّ مجلسي الخدمة الاتحادي يعمل على تهيئة كافة المتطلبات لتطبيق القرار خلال الفتـرة المقبلة"، مشّيراً إلى أن "المو ازنة خصصت لهم الميزانية المالية لتطبيق هذه الفقرة". وأشار عضو اللجنة المالية، إلى أن "الوزارات هي من تعطل تحويـل العقود إلى مـلاك دائم، من خلال رفع العديد مـن الاسماء التي تحتاج إلـي مراجعات وتدقيقاتٍ". وأوضح أن "جميع الوزارات لا تملك اعدادا دقيقة للعقود الذين انهوا خدمة الـ ٥ سنوات"، مبيناً أن البرلمان الآن ليس لديه اي دور تجاه هذا الموضوع".

■ الكهرباء تشرح لـ(المدي) آلية إنتاج ٤٥ ألف ميغاواط

كشفت وزارة الكهرباء، أمس الاثنين، عن آلية جديدة لانتاج ٤٥ الف ميغاو اط من الطاقة خلال السنوت الـ٥ المقبلة. وقال المتحدث باسم الكهرباء احمد موسى، في حديث لـ(المدى)، إن "الوزارة تخطط لإنتاج ٥٠ الف ميغاو اط من الطاقة خلال ٥ سنو ات المقبلة عن طريق مشاريع الطاقات المتجددة التي ستنتِج بدورها قرابة الـ ٧٥٠٠ ميغا و اط". و أضاف موسى، أن "مشاريع الربط الكهربائي مع الدول سِتعملَ ايضاً على توفير جزء من الـ٥٠ الف ميغاو اط، إضافة إلى ادخال محطات جديدة لإنتاج الطاقة"، مبينا أن "هذه الخطو ات جميعها ستوفر اكثر ن ٤٥ الف ميغاو اط خـالال السنوات المقبلـة". وأشار موسى، إلى أن "هنـاك لجنة في الإمانة العامة لمجلس الوزراء تعمل على دراسة هذا المشروع قبيل تحويله إلى وزارة الكهرباء من اجل تطبيقه على ارضى الواقع". وباتتِ الهجمات المتكررة على أبراج الطاقة في العراق مشهدا يتكرر يوميا، وسط اعتبار أن الهجمات شبيهة بـ"حرب الكهرباء"، وفق المراقبين. ووجـه رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، الجمعة الماضية، بتشكيل خلية أزمة لمواجهة الهجمات المتتالية التي تستهدف أبراج الكهرباء في العراق.

□ بغداد/ فراس عدنان

خلافاتها"، مبينا أن هذا المؤتمر سيعطى

دافعا قويا للعراق في تعزيز علاقاته مع هذه



أفادت قيادة العمليات المشتركة، أمس الاثنين، بأن العملية الأمنية في قضاء الطارمية شمالي بغداد يتم تنفيذها بناء على معلومات استخبار ي دقیقة، مشددة على أن تنظیم داعش الإرهابي كان ينوي القيام بعدد من الهجمات تستهدف أبراج الطاقة المغذية للعاصمة وكذلك الزائرين، مبينة أن التقدم وإحكام السيطرة حصل بحذر شديد نتيجة طبيعة المنطقة الزراعية.

وقال المتحدث باسم القيادة تحسين الخفاجي في تصريح إلى (المدي)، إن معلومات وردت إلى قيادة عمليات بغداد من الوكالات الاستخبارية تفيد بأن تنظيم داعشي الإرهابي يتواجد في مناطق معينة داخل قضاء الطارمية". وتابع الخفاجي، أن "هذه المجموعات كانت تقوم بعدة محاولات، أما لاستهداف أبراج الطاقة الكهربائية، أو المساسس بأمن بغداد، وكذلك شن هجمات إرهابية في المناطق المحيطة بها، واستهداف الزائرين". وأشار، إلى أن "العملية انطلقت أمس الأول بمشاركة أفواج من الحشد الشعبى، والقوات الخاصة والجيش والشرطة الاتحادية بإسناد من القوة الجوية وطيران الجيشس". ونوه الخفاجي، إلى أن المنطقة التي تتوافر بشأنها المعلومات تقع شمال قضاء الطارمية، وهي منطقة تدعى بالنزور التي تمتاز بكثافة زراعية عالية تحتاج إلى تطهير أمني مكثّف".

ويواصل، أن "القوات الأمنية تقدمت في هذه المناطق بحذر شديد واستخدمت إمكانياتها

الإرهابية بالتواجد في تلك المناطق، وبالتالي نحن اليوم نبحث عن إعادة انتشار وتوزيع القطعات العسكرية والسيطرة على المناطق المتروكة ومنع الاعتداءات".

وأردف الخفاجي، أن "معلومات مهمة حصلنا عليها من خالل الانتشار الجديد، ولدينا معلومات أيضا عن الإرهابيين الذين يتواجدون هناك، نسعى في الاستفادة منها بالقاء القبض عليهم".

ويواصل، أن "ما يحصل في الطارمية هو استمرار لعدد من العمليات الكبرى التي تقوم بها القوات الأمنية في مناطق العراق كافة، وكانت أخرها عملية مهمة في الرطبة التابعة لمحافظة الانبار التي حصلت أيضاً بناء على معلومات استخبارية أدت إلى تحقيق نتائج مهمة للغاية".

ومضى الخفاجي، الى أن "جميع العمليات التى تجري لها أسبابها وارتباطها مع بعض وقد نتحـول إلى منطقـة أخـرى مستقبلا في ضوء ما نحصل عليه في الطارمية".

من جانبه، ذكر عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب سعران الاعاجيبي، أن عملية تطهير المناطق في الطارمية ضرورية جداً من أجل حفظ الأمن في العاصمة لاسيما

بعد الهجمات الأخيرة سواء على المدنيين أو ضد المنشات الحيوية مثل أبراج نقل الطاقة وتابع الاعاجيبي، أن "لتنظيم داعشس

أو أقل من ذلك، للقيام بهجمات إرهابية سريعة وتستغل ضعف التواجد الأمني وشدد، على "ضرورة الاستفادة من المعلومات الاستخبارية التي تقدمها مصادر القوات الأمنية، وكذلك تعاون الأهالي الذين يريدون من مناطقهم أن تكون آمنة ومستقرة، أما حديث البعض عن جعل الطارمية منزوعة

الإرهابي بعض التواجد في تلك المناطق، فهو

يشكل مفارز تضم الواحدة منها ١٠ أشخاص

من السكان فهي مرفوضة ولن تحصل". وانتهى الاعاجيبي، إلى "أهمية إدامة الزخم الأمني والعسكري لاسيما على محيط بغداد الدِي يشهد بين الحين والأخر دخولا وتواجدا لعناصر من التنظيمات الإرهابية، بسبب الطبيعة الزراعية التي تساعد على

الاختباء وإنشاء الحاضنات والمضافات". وكان قائد عمليات بغداد أحمد سليم بهجت قد أكد استمرار العملية الأمنية في الطارمية لحين القضاء على تواجد تنظيم داعش الإرهابي في تلك المناطق.



### رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١ هاتف: ۹۹۹۹۹۹۷۰۲۷۹۹۹۹ + 97577.7.7.7.

المديرالعام

غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي علي حسين

كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد هاتف: ۹٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول + 9717.710.17

مدير التحرير

ياسرالسالم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

AL - MADA Daily General Political

Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



برئاسة سعيد بتوشى، والذي يعتقد انه (الحزب) قريب ايضا من الـpkk"".

وابرز المرشحين على "كوتا الايزيديين"، هما النائب الحالي صائب خدر الـذي فاز في المقعد في ٢٠١٨، ومقرب من منظمة بدر،

والنائب السابق ايمن فرحان جيجو، والاثنين

مرشحو الشبك

الشبك ايضا لديهم مقعد وحيد في نينوى، ويتنافس عليه ٧ مرشحين، ابرزهم صاحب

المقعد في انتخابات ٢٠١٨ النائب قصى

عباس والمقرب من تحالف فتح بزعامة هادي

العامري، و قائد لواء الشبك (لواء ٣٠) في سهل نينوى وعد قدو. القدو كانت اطراف في

كردستان اتهمته بمسؤولية قصف مطار اربيل

العام الماضي، وعلى اثرها اصدرت الحكومة قرارا بانهاء تكليفه من قيادة اللواء التابع

والقدو كان قد شمل ايضا في ٢٠١٩ بالعقوبات

الامريكية بسبب انتهاكات ضد حقوق الانسان

في الموصل وقضايا فساد. والاخير هو شقيق النائب السابق عن منظمة بدر حنين قدو الذي توفي العام الماضي اثر مضاعفات فايروس

للحشد الشعبي.

يتنافسان ضمن الترشيحات الفردية.

سیاسة

### مسؤول فصيل مسلح طرده الكاظمي ومتهم بقصف أربيل ضمن قوائم المتنافسين

# قوى سياسية في الظل تدعم 60 مرشحاً لمقاعد "كوتا المكونات" التسعة

## ■ المقاعد موزعة في 5 محافظات وبينهم وزير و13 نائباً سابقاً وحالياً



يتنافس اكثر من ٦٠ مرشحا على شغل ٩ مقاعد خاصة بِ"كوتا المكونات" في البرلمان المقبل، بينهم وزير في الحكومة الحالية و١٣ نائبا سابقا وحاليا. مقاعد الـ"كوتا" في الانتخابات التشريعية، مخصصة لكل من المسيحيين، الصابئة المندائيين، الايزيديين، الشبك، ومؤخرا تمت اضافة مقعد للكرد الفيليين.

### □ بغداد/ تميم الحسن

ويحصل المسيحيون على الحصـة الاكبر في 'الكوتــا" بواقـع ٥ مقاعد، فيما يحصل البقية على مقعد واحد لكل مكون. وتخوض المكونات الانتخابات للحصول على "الكوتـا" ضمن ٩ تحالفات احدها يقودها وزير في كردستان، واحزاب مع عدد من الترشيحات الفردية.

#### مقاعد المسيحيين

وتمثل المسيحيين ٦ تيارات اضافة الى الترشيحات الفردية، حيث يتنافس على المقاعد الـ٥ للمكون ٣٣ مرشحاً. وابرز الاحزاب المسيحية هي: الحركة

الديمقراطية الأشورية التي يترأسها النائب يونادم كنا، الذي لم يرشيح للانتخابات. المجلس الشعبي الكلداني السرياني الأشوري

برئاسة جميل زيتو. والمجلس لديه نائب

في الحكومة.

كما يمثل "كوتا المسيحيين" اتصاد بيث

في الحشيد الشعبي والمقرب من منظمة بدر

مخصصين لـ"كوتا المسيحيين" في انتخابات ۲۰۱۸، في بغداد ونينوى، كما ان لديها وزيرا

و احد عن الـ"كوتــا" في كركوك فــي انتخابات ٢٠١٨. الى جانب ائتلاف حمور ابى برئاسة انو جوهر عبد المسيح وزير النقل في حكومة كردستان. ويتكون الائتلاف من ٣ تيارت وهي: المجلس القومي الكلداني، الاتحاد الديمقراطي الكلداني، حركة تجمع السريان، اضافة الى حركمة بابليون برئاسة ريان الكلداني القيادي

وبابليون حصلت على مقعدين اثنين

بزعامة هادي العامري، والذي شمل في ٢٠١٩

بالعقوبات الامريكية بسبب انتهاك ضد حقوق

نهرين برئاسة يوسف يعقوب متى، والحزب الوطني الأشوري برئاسة النائب والمرشح الحالى عمانوئيل خوشابا. و تتوزع مقاعد المسيحيين على خمس محافظات وهي: بغداد، اربیل، دهوك، كركوك، ونینوى، بواقع مقعد واحد في كل محافظة.

فى بغداد هناك ٩ مرشحين، أبرزهم وزيرة الهجرة ايفان يعقوب عن بابليون، و ٨ في اربيـل ابرزهم النائب السابـق جوزيف صلبوا عن بيث نهرين، والنائب السابق رائد اسحاق عن المجلس الشعبي.

اضافة الى رغد يوسف عن بابليون والتي كانت مرشحة لوزارة الهجرة في حكومة المكلف السابق برئاسة الوزراء عقب استقالة عادل عبد المهدي، محمد علاوي. مقابل ٦ مرشحین فی دهوك، و ٥ فی كركوك، ابرزهم:

النائب السابق ومقرر البرلمان عماد يوخنا

عن الحركة الديمقراطية، والنائب الحالي عمانوئيل خوشابا الذي فاز عن دهوك في

واخيرا في نينوى، فيتنافس على المقعد ٦ مرشحيان، ابرزهم النائب الحالي عن بابليون اسوان الكدانى شقيق زعيم الكتلة ريان الكلدانيي. وكانت مقاعيد "كوتيا المسيحيين' ذهبت في الانتخابات الاخيرة الى برهان الدين الياسى في بغداد عن حركة بابليون، وحصل حينها على ١ ٩٤ صوتاً، الذي منح (المقعد) فيما بعد للنائب يونادم كنا.

وريحان حنا أيوب، عن المجلس الشعسى الكلداني السرياني الأشبوري في كركوك، وحصلت على ٥٤٥٨ صوتاً.

وفي دهـوك عمانوئيـلِ خوشابـا عـن تحالف الرافدين، ٩١٧ صوتاً، هوشيار قرداغ عن اربيل ضمن تحالف الكلدان وحصل على ١٥٢٥

صوتاً. اضافة الى اسوان الكلداني في محافظة نينوي عن حركة بابليون، والذي جمع ١٩٩٥٥

### الأحزاب الإيزيدية

اما مقعد الايزيديين الوحيد في البرلمان فهو ضمن مقاعد محافظة نينوى، ويتنافس عليه ٧ مرشحين يمثلون ٣ احـزاب الى حانب الترشيحات الفردية. والأحراب الايزيدية المتنافسة هي: الحركة الايزيدية من اجل الاصلاح والتقدم برئاسة النائب السابق حجى كندور سمو، والتي يعتقد انها حركة مقربة من حزب العمال الكردستاني pkk)).

والحزب الايزيدي الديمقراطي برئاسة حيدر ششو وهو قائد قوات حماية ايزيدخان، احد التشكيلات المسلحة داخل سنجار، شمال الموصل، اضافة الى حزب التقدم الايزيدي

العراق: السلطات تحاصر وسائل التواصل الاجتماعي (

يصف المصطلحات المستخدمة في الأمر

القضائي ك"منظومة الأخلاق العامة"

و"الأفكار الهدّامة" وسواها، بـ"المطاطة"،

وقد تستخدم من السلطة، لـ"مصادرة

حريـة التعبيـر أو تقييدهـا، أو التضبيـق،

على استخدام شبكات الإنترنت وهذا الأمر

مرفوض وغير مسموح به وفق المادة

٣٨ مـن الدستور العراقـي التي تنص على

حريـة الصحافة والتعبير". ويرى السرّاج

أن "مجلس القضاء العراقي قد أوقع نفسه

قرار بصبغة دينية

رسل الخفاجي، مراسلة صحفية، تشعر

بمخاوف تشبه مخاوف السرّاج من اساءة

استخدام القرار للتضييق على الصحافيين

والناشطين. تشبُّه الخفاجي هـذا القرار

القضائي بقانون الجرائم المعلوماتية

الذى يسعى البرلمان العراقي لتشريعه

والذى توقف عند حدود معينة بسبب

معارضته من قبل بعض أعضاء البرلمان.

يتشابه الأمر القضائي مع القانون الذي

حاول مجلس النواب تمريره، و"هما

يؤثران في مفاعليهما التطبيقية سلباً على

الحياة الاعلامية والصحافية والحريات

على السوشيال ميديا في العراق" بحسب

لدى الخفاجي يقين بأن هذا القرار

يأتى لخدمة الكتل والأحزاب السياسية

المشاركة في انتخابات أيلول/سبتمبر

هذا العام في محاربة من ينقل الحقائق

للرأى العام، والتضييق على الصحافيين

ووسائل الاعلام المزعجة، واقتصار

الخطاب الاعلامي على ما تبثه القنوات

التابعة للأحزاب، التي ستعمل على تلميع

صورة أحزابها بعيداً من نقل الحقائق

والوقائع. وترى الخفاجي أن الأمر

القضائي يحمل صبغة دينية، يبدو معها

العراق "كأنه جمهورية اسلامية"، إذ

يستهدف بوضوح ما أسماها "أفكاراً

هدامة تتنافى مع الالتزام الديني

والأخلاقي"، وهذا يتنافى، كما تقول

الخفاجى، "مع مدنية العراق الحاضن

لجميع الأديان السماوية والمذاهب

الإسلامية". ويضع الخبير القانوني عادل

البدرى خطوطا تحت ما ورد في القرار

القضائي بخصوص "الالترام الديني"،

مشدّداً على أن "الدستور العراقى كفل

في خطأ كبير من خلال هذا القرار".

مقعد الفيلية اما مقعد الكرد الفيلية فقد اضيف في انتخابات

٢٠١٨ ضمن مقاعد محافظة واسط، ويتنافس علیه ۱۰ مرشحین. ابرز المرشحين هو النائب الحالى مازن

الفيلي، والنائب الحالي أراس حبيب الذي فاز العام الماضي مع ائتلاف النصر ضمن المقاعد

#### كرسي الصابئة

والمقعد الاخير مخصص للصابئة المندائيين ضمن مقاعد محافظة بغداد، ويتنافس على المقعد ٨ مرشحين. وابرز المتنافسين هو النائب السابق حارث الحارثي، والنائب السابق نوفيل الناشيئ، والعضو السابق في مجلس محافظة بغداد رعد جبار.

## سدود إيرانية تتسبب بجفاف أراضي زراعية عراقية

## ■ 35 % من صادرات إيران الزراعية تذهب للعراق

🗖 ترجمة / حامد أحمد

يقف المزارع، القود محمود، على ضفاف نهر ديالي في قرية طوبخانة وهو ينظر بيأسى على البركة الراكدة حيث كانت سابقا تغمرها مياه عميقة. الموسيم الممطير في منطقية إقليه كردستان غالسا ما يستمر لأقل من ثلاثة أشهر في السنة. ولكن في قرية محمود التى تعتمد الاراضى الزراعية فيها على مياه نهر ديالي لم تمر بوضع سيئ كما هو الحال هذا العام.

قبل ثلاثة أعوام كان محمود، ٣٣ عاما، قد استثمر مضخة بسعر ۱،۷۰۰ دو لار لسحب مياه من نهر ديالي لسقي حقوله الزراعية. أما الان فان خرطوم المضخة ملقى دون فائدة فوق حوض من حصى وصخور جافة. ما بقى من منسوب النهر يجرى بعبيدا جداعن قريته وهـو قليل جدا بحيـث لا يمكن

بدرجات الحرارة وسقوط امطار في غير اوقاتها. ولكن المرارع محمود يلقي باللوم على ايران لتسببها بجفاف النهر. وقال "انها ايران، لقد بنوا سدا جديدا لقطع المياه علينا و

من عوامل تغير المناخ حدوث ارتفاع

يحتفظون به لأنفسهم فقط". العراق يعتمد بشكل كبير على موارد مائيـة تكون منابعها خارج الحدود. كما هو الحال مع نهر ديالي الذي يبدأ من جبال زاغروس شرقى ايران ويمر

عبر الحدود ما بين البلدين قبل ان يعبر الى العراق ويلتقي بنهر دجلة مجسرى النهس الذي يبعد ٢٨ كم عن قريسة طوبخانسة يقطعسه سسد داريسان داخل ايـران الذي يبلـغ ارتفاعه ١٦٩ مترا. انه اكبر مشروع سد في ايران. المشروع المستمر لمياه ايران

الاستوائية يضم ١٤ سدا أخر تبلغ طاقة استيعابها بحدود ١،٩ مليار متر مكعب فضلا عن ١٥٠ كم من الانفاق تحت الأرضى تحول مجرى الأنهر لمناطق قروية جنوبي ايران. بنافشاه كينوشى، زميلة المعهد

الدولى للدراسات الإيرانية ومستشارة سابقة لدى البنك الدولي، قالت "بقدر ما يتعلق الامر بالسلطات الإيرانية فان مصالح العراق لا تعنى شيئا بالنسبة لهم".

عام ٢٠١٨، ولكن مصادر في إقليم كردستان قالت انهم بدأوا بالشعور

تم افتتاح سد داریان رسمیا فی

بعواقبه في عام ٢٠٢٠ وكان تأثيره اكثر وقعا منذ نهاية موسم المطر الأخير هذا الربيع.

يقول محمود انه غير متأكد كم سيبقى أهالى قريـة طوبخانـة يتحملون هذا الوضع. وقال بشكل يائس "بعد سنة او سنتین لن یکون لنا خیار سوی المغادرة. سنترك قريتنا متجهين اليي المدينة ونعمل كمستخدمين في بعض الشركات او محاولة العمل كباعة متجولين".

أهالى قرية طوبخانة هم ليسوا الوحيدين الذي يشعرون بهذه الوخرة. على بعد ٣٠ كم من القرية يقع هناك سد دربندخان الذي يعتبر المصدر الرئيس لمياه الشرب والري في منطقة حوض نهر ديالي. ولكن هـذا العام فان مستوى الاحتياطي من

الماء واطئ على نحو خطر. نامق مصطفى، نائب مدير قسم الطاقة المائية والارصاد الجوية في سد دربندخان، قال إنه "عادة في شهر أذار بعد ثلاثة اشهر من سقوط الامطار، يكون معدل تدفق المياه في السد ما بين ٤٠٠ الى ٥٠٠ متر مكعب بالثانية، اما هذا العام فانه بالكاد

احتياجاتها المائية.

ويقول سرحات "بما ان الاقتصاد الإيراني يعانى بسبب العقوبات الأميركية، فانهم يحاولون إيجاد حل لمشكلتهم بتحويل العراق الى ساحة لتسويق منتجاتهم".

عن موقع DW الاخباري

وعند حلول الفجر وقبل ان تشرق الشمس تتجمع حشود في ساحة سوق مفتوح عند حافة مدينة كالار

عند نهر ديالي جنوب قرية طوبخانة. تجار ينادون بمكبرات الصوت للترويح لبضاعتهم من الفاكهة الطازجـة والخضار والسمـك. ولكن ما لا يستطيعون البوح به هو من اين قدموا بهذه البضاعة.

العواقب السيئة لهذا الوضع القت

بظلالها على الجانب الاقتصادي حيث

اضطر المزارعون للتخلى عن زراعة

المحاصيل التي تستنزف كميات

كبيرة من المياه.

ذكروا بشكل فردي خاصى ان فشل زراعية المحاصييل في العيراق تعنى بانهم يستوردون اغلب المنتجات الزراعية من وراء الصدود. قال صاحب كشك "سمك من ايران بنصف السعير. كذلك بالنسبة للخضراوات، بالنسبة لنا اصبح ذلك اقل تكلفة من

ان نزرعه وننتجه بأنفسنا". جيار عبد الله مولود ٥٦ عاما، مزارع من إقليم كردستان، قال "عندى مزرعة فى قرية قوراتو تقع بجانب النهر، اعتدنا ان ننزرع رز وطماطم ورقىي واعتدنا بيع محاصيلنا هنا في كالار، أما الان فلم يعد هذا الشيء موجودا، كل البضائع والمنتجات التي تراها هنا هي مستوردة من ايران".

استنادا لمعلومات صحفية محلية منقولة عن سلطات إيرانية فانه منذ العام ٢٠١٦ كانت ٣٥٪ من الصادرات الإيرانية الزراعية تتجه الى العراق. عبد المطلب رفعت سرحات، محاضر موارد مائية لدى جامعة غارميان في كالار، يعتقد انه لهذا السبب فان السدود تقدم خدمة لإيران تتعدى

🗆 متابعة / المدى



هل هي مطية جديدة للسلطات العراقية تستخدمها لملاحقة ومحاسبة ومعاقبة كل من يتكّلم ضدها على وسائل التواصل الاجتماعي؟ هذا السؤال هو أول ما يتبادر إلى ذهن قارئ الأمر القضائي الصادر عن المجلس الأعلى للقضاء العراقي، استناداً إلى معطيات حصل عليها مما يسمى "خلية الإعلام الأمني"، التي رصدت "حالات تجاوز في مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وسائل الإعلام".

يحمل هذا الأمر القضائي في طيّاته "قنابل" موقوتــة، يــرى كثيـرون أنهـا قــد تنفحــر فى وجه كل من يعبر عن رأيه فى قضايا تتعلق بالفساد أو بانتقاد الأداء الحكومي، وكل ذلك بحجـة أنها قد تشـكّل خطراً على منظومة الأخلاق العامة التي تبث الفسق والفجور والترويج للأفكار الهدامة تتنافى مع الالتزام الديني والأخلاقي إضافة إلى المحرضين على النعرات الطائفية لتحقيق مكتسبات انتخابيـة"، كما جـاء حرفياً في نصّ الأمر القضائي.

وبحسب الكتاب الرسمي الذي يحمل توقيع رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان تقرر تشكيل لجنة مشتركة من المجلس نفسه ووزارة الداخلية وجهاز الأمن الوطني وخلية الإعلام الأمني وهيئة الاتصالات والإعلام بالإضافة إلى نقابتي الصحافيين والفنانين. وتتولى هذه اللجنة مهمّة رصد المخالفات في مواقع التواصل الإجتماعي ووسائل الإعلام.

### عبارات مطاطة

هذا القرار القضائى بحاجة إلى قانون بالاتفاق مع السلطة التشريعية (البرلمان) لتجنب الوقوع في هفوات، بحسب إبراهيم السراج، رئيس الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين. السراج

حرية المعتقد الديني لكل مواطن و لا يمكن إجبار أحد بحكم القرار الأخير على الالتزام بتعاليم دين معين". الباحث العراقي منير العندارى يقلبل من خطورة الموضوع على "الأغلبية العامة التي تشكل نحو ٢٠ مليون نسمة من سكان العراق الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بجميع صنوفها". ويضيف العذاري بان الغاية من الأمر القضائي هي ملاحقة أشخاصى معينيان لهم تأثيرهم المباشر على الشبارع العراقي".

#### ردود سريعة

وانقسمت ردود الأفعال حول الأمر القضائي الذي جرى تداوله بين العراقيين على مواقع التواصل الاجتماعي، بين تأييده والقبول بإجراءاته من جهة، وبين رفضيه والاستهزاء به من جهة أخرى. فقد علقت سيدة على فيسبوك قائلة إن هذا القرار يحمى الطبقة السياسية فقط ومدخل لاعتقال كل شخص يقوم بانتقاد عملهم أو فسادهم و محاصصاتهم"، مشيرة إلى أن "فيسبوك هو المتنفس الوحيد للعراقيين للتعبير عن غضبهم تجاه الانهيار المستمر في البلاد". فيما يعسر سديس علاء وهلو خريلج جامعي عاطل من العمل، عن سخريته من القرار متسائلًا: "لماذا لم تقم السلطات بتوفير شوارع وخدمات وفرص عمل قبل التفكير بمحاسبة كل من يتكلم بكلمة خادشة للحياء العام؟"، مطالبا الجهات القضائية بمحاسية أصحاب الثراء الفاحش من الرشاوى والصفقات المشبوهة والمشاريع المتعشرة والعصابات المبتزة للمو اطنين قبل البدء بمحاسبة الناس على كتاباتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. تشكل حرية التعبير اليوم إحدى الركائز الأساسية للنظم الديمقراطية في مختلف أنصاء العالم. فيما ينصس الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة ١٩ على ان "لكلّ شخص حقّ التمتّع بحرّية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حُريته في اعتناق الأراء دون مضايقة، وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقّيها ونقلها إلى الأخرين، بأيّة وسيلة ودونما اعتبار للحدود". ونصّ هذه المادة يشكل تحدياً معاشي اللأمر القضائى العراقي الذي ينزلق إلى تضاد مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

### لوحت بمحاسبة رؤساء الوحدات الإدارية المتلكئين وتكريم المتميزين برفع التجاوزات

# ذي قار تطلق حملة "عبير الخفاجي" لرفع التجاوزات وناشطون يدعون للبدء بالرؤوس الكبيرة

ذي قار / حسين العامل

اعلنت الحكومة المحلية في ذي قار عن اطلاق حملة عبير الخفاجي لرفع التجاوزات ولوحت بمحاسبة رؤساء الوحدات الادارية المتلكئين وتكريم المتميزين في هذا المجال، فيما شدد ناشطون على ضرورة البدء بالرؤوس الكبيرة وتوفير بدائل مناسبة للباعة المتجولين والعاطلين عن العمل.

ويأتي اطلاق الحملة في ذي قار ضمن مشروع عبير لرفع التجاوزات الذي اطلقه رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي عقب مصرع مدير بلدية كربلاء عبير سليم الخفاجي يوم الثلاثاء (۱۰ أب ۲۰۲۱) على يد احد المتجاوزين اثناء تأديته أحد الواجبات الحكومية الخاصة برفع التجاوزات في المحافظة المذكورة .

وذكر بيان للمكتب الاعلامي لمحافظ ذي قار تابعته المدى ان "محافظ ذي قار احمد غنى الخفاجي، اطلق حملة الشهيد عبير الخفاجي لرفع التجاوزات على املاك الدولة والمؤسسات الحكومية والشبوارع والمرافق العامة والمحاور التجارية ومراكز المدن وكل تجاوز مؤشر في الدوائر البلدية".

ونقل البيان عن محافظ ذي قار قوله ان الحملة ستنطلق في جميع الوحدات الادارية دون استثناء"، مشيرا الى ان "ادارة المحافظة ستقوم بتقسم فعالسة كل مديس وحدة ادارية وانجازه فى رفع التجاوزات وسيتم تكريم المديرين التنفيذيين للوحدات الادارية الأكثر

فاعلية في رفع هذه التجاوزات غير القانونية، وسيحاسب المتلكئون وفقاً للسياقات الادارية". وكان رئيسى مجلس الوزراء قد وصف مدير البلديـة القتيـل، بأنـه "بطل العـراق"، وأضاف "مشروع عبير سينطلق من هذا المكان إلى كل العراق، وسنرفع كل التجاوزات (على أراضي

المجتمعية بانطلاق حملة رفع التجاوزات، مشددين على ضرورة ان تبدأ برفع التجاوزات الكبيرة التي تقف خلفها شخصيات وجهات نافذة حتى لايشعر المواطن البسيط والبائع المتجول انه فقط المستهدف بالحملة التي تتطلب توفير بدائل مناسبة.

ومن جانبهم رحب ناشطون في مجال الفعاليات

العدد: ۱۲۱۱۸

التاريخ: ٢٠٢١/٨/١١

وقال رئيس منتدى ذي قار للتنمية المدنية حيدر سعدي لـ(المدى) ان "انطلاق الحملة امر

مهم لتنظيم الحياة في المدن، لكنها يمكن ان تواجه تحديات على مستويين مستوى يتعلق بالجانب التنفيذي للحملة وهذا يتطلب جهازا اداريا يتمتع بالوعي الكامل للمشكلة وأثارها الاقتصادية والمجتمعية مع تأمين الحلول المناسية"، محذرا من سطوة ويفوذ اتباع الدولة العميقة والمجاميع المسلحة في افشال حملة رفع

التجاوزات كون رفع التجاوزات الكبيرة يمس

واضاف سعدى "أما المستوى الثاني فيتعلق بوعى المواطن ومدى القدرة على اقناعه بأهمية الحملة واثر نجاحها على الحياة العامة"، واردف انه إذا "اردنا توفير مقومات النجاح لحملة رفع بين اوساط الشباب. التجاوزات علينا البدء برفع التجاوزات الكبيرة اولاحتى يقتنع المواطن البسيط بعدالة الحملة وبانها لا تستثنى الجهات والشخصيات المتنفذة

وان لا يكون هو وحده الضحية في هذا المجال". وشدد رئيس منتدى ذي قار لمنظمات المجتمع المدنى على ان "البدء بالرؤوس الكبيرة يمكن ان يوفر الدعم الشعبي والمجتمعي لحملة رفع التجاوزات وبخلافه ستمنى بالفشل"، مؤكدا على "ضرورة تأمين البدائل المناسبة للباعة المتجولين واصحاب البسطيات من خلال انشاء اسو اق خاصة بهم في اماكن قريبة من نشاطهم

وشدد سعدي على اهمية مراعاة ارتفاع معدلات البطالـة ومستويـات الفقـر عند تنفيـذ الحملة، مشير الى عدد من التجارب الناجصة في معالجة مشكلة التجاوزات من بينها التجربة الكردستانية في شمالي العراق.

وتو اجـه محافظة ذي قار مشكلـة تفشى البطالة وارتفاع معدلات الفقر وقلة فرص التعيين أمام الشياب عموماً والخريجين خصوصاً، اذ تشكل معدلات الفقر والبطالة نحو ٤٠ بالمئة من عدد نفوسس المحافظة التي تقدر بأكثر من مليوني نسمـة. وغالبا ما تجعل الضائقة المالية التي يمر بها الشباب ولا سيما المتزوجون منهم، عاجزين

عن مواجهة الضغوط الحياتية والمتطلبات الأسرية، وتدفع البعض منهم باتجاه الجريمة وتعاطى المخدرات واحيانا الى الانتصار. اذ تسجل المحافظة سنويا اكثر من ٦٠ حالة انتحار

ومن جانبه تساءل احد الخريجين الذي يعمل في بسطية متواضعة بشارع النيل وسط النَّاصرية عن البدائل التي يمكن ان توفرها الحكومة المحلية قبل انطلاق الحملة قائلا "هـل فكـرت الحكومة المحليـة بالبدائل الممكنة لتأمين مصدر رزق للمتجاوزين ولاسيما ان الكشير منهم من الخريجين والعاطلين عن العمل والفقراء؟"، مشددا على ضرورة توفير بديل قانونى عند رفع التجاوز حتى لا يلجأ المتجاوز الى البحث عن مكان أخر يتجاوز عليه وبذلك تصبح العملية كالدوران في حلقة مفرغة لتدوير التجاوزات ونقلها من مكان الى أخر.

واضاف الخريج العاطل عن العمل "نخشى كثيرا من القرارات الفوقية التي لا تحسب حساب الواقع وتغض الطرف عن تداعياتها على

وتشير البيانات الحكومية الى عدد كبير من التجاوزات على الاملاك العامة والاراضى والارصفة والساحات والحدائيق ناهيك عين تجاوزات اصحاب البسطيات والباعة المتجولين على الارصفة والشوارع في الاسواق المحلية والمناطق الحيوية، فيما تشكل احياء التجاوز المعروفة بالحواسم حزاما من الفقر بات يحاصر

> جمهورية العراق / وزارة الداخلية مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة مديرية أحوال بغداد / الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد / الرصافة

إعلان

قدم المواطن (فاضل جمعة عباس) دعوى قضائية لتبديل (لقب) وجعله (عيسى) بدلاً من (العبيدي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى أحكام المادة (٢٦) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير الجنسية الحترم... مع التقدير

اللواء رياض جندي الكعبي المدير العام / وكالة

### (شركة غاز الشمال / شركة عامة)

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) الكائنة في محافظة كركوك عن اجراء المناقصات التالية أدناه:

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاه:

١. مراجعــة مقر الشــركة الكائن في (محافظة كركوك/ طريــق كركوك - بيجي) لاستلام المواصفات الخاصة بالمناقصة اعلاه.

٢. تقديم تأمينات اوليــة بمبلغ قدره (١٪) ماعدا الشــركات الحكوميــة وتكون على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقى نافذ لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوما من تاريخ الغلق.

٣. تقدم الشـركات كتاب عدم المانعة من الدخول في المناقصات صادر من الهيئة العامــة للضرائب ومعنونا الى شــركـة غاز الشــمال (النســخـة الاصلية) مع تأييد حجب البطاقة التموينية بالنسبة للشركات العراقية.

٤. ارفاق شهادة تأسيس الشركة مقدمة العطاء صادرة من وزارة التجارة / دائرة تسجيل الشركات الوطنية بالنسبة للشركات العراقية واأو هوية غرفة التجارة وشهادة تسجيل مصادق عليها من الملحقية التجارية العراقية في بلد الشركة. ٥. على كافة المشاركين املاء الجزء الرابع من الوثيقة واعادة النسخة الالكترونية المؤيدة من قبلنا، ويتطلب استلام القرص (CD) والمتضمنة الوثائق القياسية للطلبيات المعلنة قبل موعد الغلق لغرض ملئها وتوقيع المعلومات الخاصة بكم وتسليمها في الموعد الحدد.

٦. يتم فتح العطاءات الواردة بعد تاريخ الغلق مباشــرة في الاستعلامات الرئيسية للشركة في غرفة الشركات وبحضور اصحاب العطاءات المشاركة، وفي حالة مصادفــة عطلة رســمية. فيكون فــى اليوم الذي يليه دوام رســمـى هــو يوم غلق

٧. ان شركة غاز الشمال غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات، ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

٨. تهمل العطاءات المرسلة بالبريد الالكتروني وفي حالة عدم الالتزام بتقديم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية وشروط الاعلان.

٩. ارفاق وصل شراء المناقصة الاصلى مع العطاء وبخلافه يستبعد عطاءه علما ان ثمن المناقصة غير قابلة للرد الا في حالة الغاء المناقصة من قبل شركتنا.

١٠. تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة لاتقل عن (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ الغلق. المزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا الالكتروني (www.ngc.oil.gov.iq) ومكن مراسلتنا عبر البريد الالكتروني:

(ngc.oil.gov.iq@ngc\_contract) (ngcoil.gov.iq@gmail.com) (ngc\_info.iqoil@yahoo.com)

الكلفة التخمينية	عدد مرات الاعلان	تاريخ الغلق	تاريخ المؤتمر	مبلغ التأمينات	سعر البيع للطلبية	المواصفات	رقم الطلبية	Ċ
۵٫۰۰۰ دولار	الثاني	7.71/4/.7	7.71/٨/٢٩	۱۰۰۰ دولار	۲۰۰۰۰۰ دینار عراقی	Portable Hydraulic Equipment Tube Locking	****/*.*.	,
۰۰۰,۰۰۰ دولار	الثاني	7.71/9/.0	7.71/٨/٣.	۰۰۵۰ دولار	۲۰۰۰۰۰ دینار عراقی	Power Transformers	7779 / 7.7.	۲

يجب على جميع المطاءات ان أرفق بضمان المطاء (المبلغ بالدينار العراقي) بقيمة ١١% من الكافة التغميلية تكون صدائرة من مصرف مشد في العراق بعوجب نشرة يصدرها البلك العركزي العراقي عن الكامة المبلية المصرف. ويحد مايلي:

ا ـ الاتفيال التأميلات الأولية لمنتبي المطاءات الا فا كانت على شكل خطاب ضمان اوصك مصدق او سنتية والإيقيل سويفت خطاب الخصان او كافة مياشرة.

ب. تقدم التشيئات الاولية من قبل مكتب المطاء او (ااي من المساهدين في الشركة او الشركات المشاركة بعوجب عند مشاركة) المصلحة جهة التحالد وكما في الشوذج العراق في مستندات المصاديات المساهدين أن المساهدة من التعرب على المساهدة من التعرب التاميذ المساهدة من التعرب المساهدة من التعرب المساهدة من التعرب المساهدة من المساهدة ومنا مسان حسن التنفيذ المساهدين على المساهدة ومنا المساهدة ومنا المساهدة ومنا المساهدة المساهدة وكانات المساهدة وكانات المساهدة المساهدة وكانات المساهدة وكانات المساهدة وكانات المساهدة المساهدة وكانا

المتصوص عليها وحسب تعايمات تتفيذ العقود رقم ٢ أسمَّة ٢٠١٤. تصنير الكفلة يفير الشركة المتعاقد معها أو من تفوله السوليا الأصدار الكفافة ويعوجب

تغويل رسمي مصدق. هـ تقرن لكفلة بكتاب صحة صدور (سري وشخصي) يرسل لي الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستزمات الطبية (كرمانيا) من قبل المصرف المصدر الكفافة. و. ان تكون غير مشروطه ولصالح الشركة العامة لتسويق الادوية والمستزمات الطبية

ز. أن تكون مسارة باللخان العربية والانكلولية

ح. يتم مصادرة التأمينات الأولية لمن ترسو عليه المناقصة عند نكوله عن توقيع العند بعد يم مصدرة المنطقة الروب على ترجو عليه المتحصصة المراجع المنطقة المنظمة المنطقة الحسابية في العطاء واتعكاسها على قرار الاحالة وتشفأ بحقه الإجراءات القانولية المنصوص عليها في تعليمات تقليد العقود الحكومية.

ط- تكون منة نقائية التامينات الأولية سارية الى مابحد الثهاء غالبة السفاء المحدد في

 ا. الخاوين الشار اليها سابقا هي بخاصب المعظم وزارة المسحة البينة الشركة العامة الشويق الادوية والمستارمات الطبية (كيمانيا) الطابق السادس النسم المالي التنبع التأمينات الاولية أو لجنة استلام وقتع العروض لتقنيم العطاءات هلف: ١٥٧٦١٧)، رقم هلف الثال ٧٠٠٥١١٩٠٧١ ، علق البطاء ٨٧٠ ٥. ١٠١٨١١١ بطاء فات اربعة غطوط

مهة التعالد: وزارة الصحة/ البينة / الشركة العامة السويل الاهوية (کیمانیا)

سلطة التعاقدر الصيدلاني علي هسن اليلداري

المنصب: مدير عام الشركة العامة التسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيماديا) لتوقيع: [مولع]

الليخ:[ / ۲۰۲۱]

### Invitation for Bids (IFB)

Tender General Tender to Buying the Drug Tender No.:Med 11/2021 ,Vacc 1-2021-B on the recent Iraqi Federal Budget

IFB Number: 11....1/B......

The Ministry of Health / Environment / The State Company For Marketing Drug AND Medical Appliances (kimadia ) invites the a bidders qualified to present the tenders that sealed & signer for contracting on supplying of medicine

2. will be adoption measures of public bidding in the process of tender where allowed to take part of all bidders from countries eligible legally as specified in the document of bidding.

3. Interested eligible bidders may obtain further information's from Ministry of Health / Environment / The State Company For Marketing Drug and Medical Appliances (kimadia ) 'Drug Media & the Public Relations Department 5" floor position of MOH(Ministry of Health), E-mail (dg@kimadia.ig) & Kimadia website is(www.kimadia.ig) and inspect the bidding documents at the address given below from (8:30 AM) to (2:30 PM) at Baghdad time.

4. Bidders must meet the requirements of qualifications including

time.

4. Bidders must meet the requirements of qualifications including the legal, technical and financial requirements as mentioned in Bidding Document. A margin of preference for the pharmaceutical will be adopted from suppliers/ national factoriesgoods. Additional details shall be specified in the Bidding Documents (see the clause(30) priority national from theinstructions To Bidders& clause (30) from Bid informations sheet.

5. the interested bidders could purchase the complete set of Bidding Documents in English or Arabic Language upon submission of a written application to the address below and after payment of a non-refundable fee with lump sum as follows:

tollows:
a- (1.000.000)cne million Iraqi Dinar of the tender that less than
(1.000.000) Dollars.
b- (2.000.000)two million Iraqi Dinar for the tender that more than
(1.000.000) Dinar.
Otherwise the offer will be neglected.
The way of payment this duty will be cash & the Bidding
Document will be sent as state in ITB (Instruction To Bidders.)
& the bidder who is previously participated in the re-announced bid
to submit the previous purchasing receipt with the tender
documents

Announcement date of this tender will be on 17 / 8 /2021 and The date of conference convening will be on 13 / 9 /2021 for responding the inquire of the participants against the tender.

Bids must be delivered at or before the end of formal work on { 19 /9 / 2021]. The late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of the bidders' representatives who choose to attend in person at the address below

The date of opening the tender will be the day after closing date in Kimadia and in publicly form

All bids must be accompanied by a Bid Security at ratio 1% from the estimated cost on condition issued from Iraqi dependable

ונישנט

المنافسية: منافسة عامة لشراء الوية

منافسة رقم: Med 11/2021, Vacc 1/2021/B على الموازنة الجارية

 تدعر وزارة الصحة، المهنة الشركة العامة السويق الانوية والمستزمات الطبية (كيمانيا)
مندمي المنابات الموطن التنبير المنابات المنترمة والموقعة التماث (الجهيز الانوية).
 سوف تنشد إبر امات المنافسة العامة في عملية المناء حيث يسمح بالمشاركة لجميع منتمي المنابات من النول الموطنة تلونها كما تم تصيده في وثيانة المنافسة.
 بيكن لملتمي المنابات المهندين ومن ذوي الأطبة التكونية المصول على مطومات إضافية من وزارة المسحة المهند المنابركة المائم المنافسة المنابرة المسحة المهند المنابعة المائمة الناس من وزارة المسحة المنابعة ال الإعلام النواني والعلالك العامة. الطابق الخامس مقر وزاوة العسمة البريد الانكاروني <u>de@kimadin.iq</u> والموقع الالكاروني لكهمانها <u>www.kimadin.iq</u> والإطلاع على وثائق المناقصة على العلوان فناء من الساعة الثاملة والنصف صباحاً في الثانية والنصف بعد الشهر

يوويد بعض على مقدمي المطاءات أن يسترفوا متطابت المؤهلات بما في نلك: المتطلبات القاتونية والذية والدائية وكما مذكور في واثنق الدناهسة وسوف يحدد هامش أضابة الساع المديدلاتية من المجهزين المساسع السطيين. إن القاسيل الإنساقية يتم تحديدها في واثنق المذاقسة (انظر القرة ٢٠/ الأفضائية المعلية من تطهمات الى مقدمي الحطاءات) والقرة

(T.) من ورقة بيانات العطاء و. يمكن لمقدمي المطاعات المهتمين شراء المجموعة الكاملة لوثانق المناقصة باللغة الإنكليزية أو المربية عند تكنيم استدارة تحريرية على الخوال ادناء وبعد المديد الرسم غير القابل الاسترداد يمبلغ مقطوع وكالثالمي: أ. مليون نيلار عوالي عن المناقصة التي نظل قيمتها عن مليون دولار.

ب. مليوني دينار عراقي عن المناقصة التي نزيد كلفتها على مايون دولار.

ويخلافه قان العروض سوف تهمل

طريقة نفع هذا الرسم سنتكون نقتا صوف يتم ارسال وثائق المناقصة وكما مشار اليها في تعليمات مقدمي العطاء وعلى مقدم العطاء الذي سبق له الإشتراك في المذافصة المعاد اعلاتها ان يقتم وصل الشراء السابق لها مع وثاتق العطاء

٦. تأريخ اعلان المناقصة ١٧/ ٨ /٢٠١ وسيكون ثاريخ انعقاد العوتمر الشامن بالاجابَة على استفسارات المشاركين في المناقصة يوم ١٠ / ١ /٢٠١٠ يتم تسليم السلامات على العاوان ادناء عند او قبل ( ١٠/ ٢٠١/١) لغاية نهاية الدوام الرسمي سوف يتم رفض المطاءات المثلغرة. سيتُم فتح العطاءات بمعشور مشين عن مقدمي العطاءات الذين اختذوه المعضور المفصول على العوان ابناء ويكون موحد فتح العطاءات اليوم النالي من يوم غلق المناقصة في مقر كيمانيا ويصوره علنية ودعوة المناقصين للمضور في يوم الفلع الطفي

bank according to report issued from the Iraqi central bank for the

bank according to report issued from the Iraqii central bank for the bank financial performance& it depend on; a the primary insurance(Bid Bond) for the tender's applicant will not be accepted unless they are inform of guarantee letter or legalize check or svijh& the swift of a guarantee letter or direct bond are not accepted.

b-Bid Bond should submit by the bidder or any of the share holders of the company or companies participate under contract for the benefit of contracting party as mentioned in attached sample in Bidding Forms/part 4°.

c-Public companies exempt from submitting the bid bond & letter

Bidding Forms/part 4\*.

c-Public companies exempt from submitting the bid bond & letter of guarantee good execution stipulated by instruction of implementation the contracts (no.2) year 2014.

d-the bond issued from company which contracted with it or with its legal authorized for issuing the bond under formal & certified authorization.

e-the submitting of bond should attached with litter of legalized issuing (private&secret)send toMinistry of Health / Environment / The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia) by the bank who issued the bond.

f-the bond should not conditional & for the favor of the Ministry of Health / Environment / The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)

fittle bond should not conditional & for the favor of the Ministry of Health / Environment / The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia) gittle bond must issued by two languages (Arabic & English). In the primary insurance will be confiscated for who to be the successful upon his abstain for signing the contract after the notification with awarding matter & all other legal procedures will be taken against him that indicated in these instructions & confiscate the bid bonds for those who referred to him the tender when withdraw its bid during the period of validity after the closing of tender orrefused correction on his calculations mistakes in tender & its reflection or awarding decision & take legal actions set forth in the instructions of implementation the Government contracts against him.

I-the duration of validity of bid bonds be valid until after the end of validity tender specified in the documents of tender.

7. The address(es) referred to above isBaghdad/bab-AlmadhmMinistry of Health / Environment / The State Company for Marketing Drug Medical Appliances (kimadia 1/8 floor/Financial Dept. to submit the bid bond or Receipt & Opening the offers to submit the tenders.

Tel. 4157667. Mobil:707705419074, switchboard:8,7,5,4158401(switchboard with 4line)

Contracting Entity The Ministry of Health / Environment / The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia) Contracting Authority PH. Ali HASSAN Title: Director General of The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia) Signature: { singned }

ء/ مدير هيئة الخدمات والمواد



كلمة صدق

■ محمد حمدي

المقارنة والاستهداف (

## كاروخ يعترف لـ (الكانعن حقيقة إيقاف أسرع امرأة في آسياء

## دانة تناولت مادة محظورة للعلاج . . ولن نستسلم حتى تنال البراءة لا

### الدوحــة سـتدحض تهمة "الهرمـون الذكري" . . والمكمّــلات الغذائية مُعتمدة في السـويد

#### □ بغداد/إياد الصالحي

لم يبق أمام المختبر الدولي لفحص المنشطات في العاصمة القطرية الدوحة سوى 72 ساعة لفتح عيّنة الفحص (ب) الخاصة بالعداء دانة حسين بناء على طلب مدربها كاروخ صالح للتأكد من صحّة وجود مادة محظورة أدّت الى إيقاف العداءة مؤقتا بقرار الاتحاد الدولى يوم السابع عشر من تموز 2021 من عدمه، بعدما تناولت وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي هذه القضية من جوانب عدة لم تخل من التشكيك والاتهام الموجّه للاعبة بتناولها منشَّط محظور اسهم في تحقيقها رقم قياسى لافت في بطولة العرب بتونس حزيران الماضي لا يتناسب وبلوغها سن الخامسة والثلاثين بحسب ما جاء في أغلب ردود الأفعال!

(المدى) وتُقت حديثاً مهماً مع الكابتن كاروخ صالح (38 عاماً) المدرب العامل في ألعاب القوى منذ 2010، الذي نال هو الأخر قسطاً من الاتهامات غير المسندة الى دليل بأنه يتحمّل مسؤولية الظرف الحرج الذي تمرّ به العداءة، فأوضح موقفه الفني بعد ملازمته لها منذ شهر حزيران عام 2020 حتى الآن، وشعوره بالثقة أزاء نتيجة العيّنة وتأكيده بأنه مسؤول عن تحديد المكمّلات الغذائية التي تحتاجها دانة، أما بقية مواد العلاج الخاصة بتبعات عملية جراحية سابقة أجرتها في أنفها مطلع عام 2020 فهي شخصية ولا علاقة له بها.

#### تجربة مع كولستان

بداية تحدث كاروخ عن الأسبباب التي دعته لولوج مهنة التدريب واعتزال الاركاض قائلاً : "كنت عدّاء سابق في فعّالتي 200 و 400 مـتر، وولوجـي مهنـة التدريـب عـام 2010 بعدما وجدت أن العداءة السابقة كولستان محمود تتدرّب وحدها، ووقتها لم أكن مدربا رسميا لها، بل عملت باشراف مدرب أخر شاركت برفقته خلال تموز عام 2011 ببطولة أسيا وأحرزتْ الميدالية الفضية في 400متر بزمن قدره 52:82 ثلم يزل مسجّلا باسمها، وبعد انتهاء المنافسات تلقت رسالة من الاتحاد الدولي يطلب منها إجراء التحليل وأرسالها اليه خالال ثلاثة أشهر، ويخلاف ذلك لن يحق لها المشاركة ثانية في اللعبة، شكًّا منه بتناولها المنشَّطات إذ بيَّنت التحاليل وجود زيادة في نسبة الهرمون الذكري (التستوستيرون) أكثر من 6،0المقررة

#### مصادفة .. واتفاق وأضاف :"أما مباشرة دانة التدريب

باشرافي، فلم يكن هذاك أي تنسيق مُسيق بيننا، الصدفة وحدها لعبت دورا في الاتفاق، حيث كنا نتبادل الحديث عبر الفيسبوك حول شجون اللعبة، وبيّنت أنها تتدرّب وحدها فترة طويلة، ولما أبديت استعدادي لمواكبتها وفقاً لمنهاج خاص، أرتأت أن تدرسَ الموضوع، وبعد مرور أسبوعين اتصلت بي وقالت أنا مستعدة للخضوع الى المنهاج، وبالفعل انطلقنا في العشرين من تموز 2020، بيرنامج عمل وفقاً لتوقيتات يومية، أرسله عبر الإنترنيت، وأراقب أرقامها و أقيّمها، وكنت متحمّساً للتعاون مع دانةٍ كونها عداءة كبيرة سجّلت حضورا استثنائيا

مهمّاً في البطولات العربية والأسيوية بجهود مدربها السابق يوسف عبدالرحمن

#### راتب بلا عقد!

لأكثر من عشر سنوات، ومضينا في تحديد

أهدافنا ووضعنا المشاركة في أولمبياد طوكيو

كأولوية لاتنتهي عند الحصول على بطاقة

الدورة، بل تسجيل رقم قياسي لافت".

وأوضح: "لم أوقع أي عقد مع الاتصاد بخصوص تدريب دانة، كون الأول لا يفكر بذلك، وهذا أمر خاطىء إذا ما أردنا العمل الصحيح مع أحد عشر لاعباً يمثلون نخبة القوى، لهذا تقاضيت من الاتصاد 330 الف دينار من مبلغ راتبي المحدد بـ 400 بسبب الاستقطاع للعام الماضي، وتم زيادة الراتب الى 500 الـف دينار العام الحالى وأستلمت 415 فقط للاستقطاع ذاته عن شهري كانون الثاني وشباط فقط بسبب عدم المصادقة على ميزانية الأولمبية واتحاد اللعبة من وزارة الشباب والرياضة لحد الأن".

#### استعادة القوة

و أشار كاروخ الى أن : "دانة كانت متوقَّفة عن التدريب لمدة ثلاثة أشهر خلال فترة كورونا، أي قبل بدء مهمّتي معها، وكل العراق يقرّ بأن انطلاقتها أثناء السباق غير قوية، وتعانى الضعف في بنيتها الجسمانية، وكانت تمارس تمارين الحديد فقط، وهي الأهم لرياضــة ألعاب القوى، لكنها أخذتْ تسـتعيد عافيتها وقوّتها وفقاً لبرنامجي لمدة ثلاثة أيام تمرين في الملعب ومثلها في قاعة الحديد، وراعيتُ كُبر سن دانة (35 عاماً) ولا يمكن أن تتحمّل وحدة تدريبية مثل عداءة بعمر (18 عاماً) وواصلنا المنهاج بالتزام شديد، وكانت أرقامها تدعو للتفاؤل".

#### ثمار العمل

وتابع :بدأنا نحصد ثمار عملنا في الرابع من تشرين الثاني 2020، ببطولة أندية ومؤسسات العراق بألعاب القوى على ملعب كلية التربية الرياضية بالجادرية حيث ركضت دانة 100متر بزمن 68:11ث في حين كان الرقم السابق 1:79ث، وفي شهر نيسان الماضى شاركت ببطولة أندية العراق بفعالية 200متر وسـجّلت 23:24ث وهو رقم عراقي جديد حفرنا للتأهل الى أولمبياد طوكيو،

ثـم ذهبت الى مصر أيار 2021 وتمكنت من تحسين تصنيفها الى 14 عالماً، ثم في بطولة بورصة التركية الرابع من حزيران الماضى ركضت 200 متر بزمن 22:97ث".

#### فحص الدم

وعن الفحوصيات الطبيبة التي خضيعت لها دانـة منذ توليـه مهمّته معها في تموز 2020 حتى قبيل مشاركتها ببطولة العرب بتونس حزيران 2021، أفاد كاروخ: "لم يتم فحص دانة طبياً طوال الفترة الواردة في السؤال إلا مرة واحدة أيام تواجدها مع المنتخب في معسكر أربيل أيار 2021 بعد بطولة أندية العراق حيث قام الاتحاد العراقي بأخذ عينة فحص الدم من جميع اللاعبين واللاعبات بمن فيهم دانة، وكانت النتائج طبيعية وخاصة فحص نسب الهرمون".

وذكر: "قبل بدء بطولة العرب باسبوعين، شاركت دانة في بطولة بورصة بتركيا التي غبت عنها لعدم حصولي على الفيزا، ولم تلحق دانة بالمنافسة في التصفيات الصباحية لـ 100 متر وذلك لوصولها ظهرا، لكنها شاركت في تصفيات 200 متر وسجلت 23:43ث، وفي تونس التحقيثُ بها، حيث شاركتْ يوم 16 حزيران 2021 وكان لديها تصفيات 100متر وسجّلتْ 11:53ث ، وفى اليوم الثاني سجّلت بالمسابقة نفسها 11:23 ث وهو رقم عراقي جديد، وفي اليوم الثالث حرت تصفيات 200 متر سكلت 22:86 وكان الرقم التأهيلي 22:80ث أي فرق 6 من أجزاء الثانية، وفي اليوم الرابع ركضت في الفعّالية ذاتها محققة رقما عربيا قدره 22:51 وتأهّلتْ الى الأولمبياد وأصبح ترتيبها 14 عالمياً".

يفيد بأن الاتحاد تلقى رسالة من نظيره

الدولي تخصس إيقاف دانـة عن المشــاركات

بسبب ظهور مادة محظورة في عيّنة فحص

الدم ( أ ) وهنا استوضـحتُ من دانة عن سـرّ

المادة هذه، فقالت أنها أجرت عملية في الأنف

مطلع عام 2020 بسبب معاناتها من ضيق

التنفسس، ولم تكن العملية ناجحة، أما المادة

التى ظهرت في عينة الفحص فهي ضمن

مواد العلاج التي كانت تتناولها بمشورة

طبيبها، وهي تستعد لإعادة إجراء العملية

بعد الانتهاء من الدورة الأولمبية، أما علاجات

تجميلِ الوجـه لا علاقة لي بها كونها خاصـة

تقرير طبي شامل

و استدرك : "لدي طرق التدريب الخاصة بي ومن ضمنها أطمئن على صحّة العداء الذي

أُدرّبه، ففي كانونَ الثاني عام 2021 أجريتُ

لدانة فحوصات شاملة في مختبر بمدينة

أربيل بين لى تقريره نسب الفيتامينات

والهرمونات وغيرها طبيعية %100

وأرفقته مع نتيجة فحصى أخري أجراها

الاتحاد في أربيل - نوّهت عنها سلفاً - ضمن

أوراق ملف قضيتها ورُفع الى الاتحاد الدولي

لدحض أية علاقة للمادة الظاهرة في عينة

(أ) بالمنشطات، ولن اذكر اسمها لئلا يُساء

التعامل معها إعلامياً، وأنا اتعهّد لصحيفتكم

التي سـجّلت المقابلة هذه بأن المادة بعيدة عن

يرى أن سُمعة أدفوكات تحفّز الأسود للنجاح

الهرمون الذكري (التستوستيرون)".

#### رقم عربی

#### الرسالة الدولية

وواصل كاروخ حديثه: "في هذه الفترة وردنا إيميل من الاتحاد الأسيوي لألعاب القوى باختيار دانة أسرع أمرأة في قارة أسـيا، حـدث ذلك أثنـاء وجودنا في معسـكر انطاليا يتركبا للفيترة من 2-22 تموز 2021 بعد إنتهاء بطولة تونس استعدادا لأولمبياد طوكيو، وتلقينا يوم 17 منه اتصالاً من الأمين المالي لاتحاد اللعبة د.زيدون جواد

المكمّلات الغذائية و أكد كار و خ : "كل المكمّلات الغذائسة مثل البروتين والطاقة التي أوصىي دانة بتناولها مُعتمدة من شركة سويدية معروفة تعاقدتْ معها اللاعبة لقيمة المواد المستفيدة منها، ولم أكتب لها أية معلومة بخصوص ذلك إلا بعد رجوعي واستشارتي لفريق طبي اتعامل معه حفاظاً على سلامة دانة وأي رياضي يتدرّب معي، كما أن دانة ملتزمة بمقاطعة الدهون والسكريات واللحوم، وتطبّق برنامج غذائي سليم شعرت بتحسن صحتها كثيراً عن ذي

#### تغيّر الصوت والوجه

وعلق كاروخ بخصوص الانتقادات التي طالت دانة عن تغيّر صوتها وملامح وجهها وبروز عضلاتها في الأشهر الماضية وعزت ذلك بتناولها المنشطات، قال : "من يرى دانة وهي تقف بين بطلات عربيات وأجنبيات سيرى الفارق ان عضلاتها طبيعية مقارنة بأخريات، ثم أن أي مسؤول قاعة حديد في العراق يعرف ماذا يحصل للبطل عندما يتناول 5 كغم بروتين بجرعات منتظمة فالغذاء النوعي وتمرين الحديد من أهم الاساسيات التي استعادت دانة صحّتها ببرنامج مستمر باشرافي ولم تنقطع عنه حتى بعد أزمة الإيقاف الدولي"

#### عينة الفحص

وكشف كاروخ :"سيتم يوم الخميس التاسع عشر من أب الجاري، فتح عيّنة فحصى الدم (ب) الخاصة بدانة في قطر، باشراف لجنبة في المختبر البدولي لفحص المنشطات، وتم اتخاذ القرار بعد تشاوري مع دانة، وسنتكلّف كلينا بدفع رسوم فتح العيّنـة 750 دولار، وأية مبالغ أخرى وليس الاتحاد الذي سيكون دوره لوجستيا فقط، علماً لم يستطع أحد من أعضائه الحضور فى الدوحة كمراقب لصعوبة تأمين إجراءات السفر والارتباطات الأضرى التي شعلته وقرّر تـرك الخيار للاتحاد الدولى لتنسيب مندوب منه بدلا عن ممثل العراق لحضور فحصى العيّنة، فإذا ظهرت المادة المحظورة متطابقة مع (أ) سيوجّه لنا الاتحاد الدولي استفساراً عن سبب ذلك، ولن نستسلم حينها وسنواصل الدفاع عن براءة دانة حتى لو وصلت قضيتها الى المحكمة الدولية".

وختم كاروخ حديثه :"نترقب أي رسالة من الاتحاد الدولي بعد يـوم الخميس في الوقت الذي يعلن عن إتخاذ قرار ما بشسأن دانة، ونصاول أن نضرج بأقبل الخسائر إذا ما ظهرت المادة مطابقة، ونحن نعترف بأن المادة التي تناولتها دانة والتي أوقفتُ بسببها محظورة دوليا، لكنها لغرض العلاج وليست للتنشيط، وربما تأتى العقوبة شهر أو شهرين أو ستة أشهر أو سنة أو أربع سنوات أو لاشيء، لكن لا توجد عقوبة مدى الحياة، فقد تم إلغاء ذلك في المعاهدات الدولية لحقوق الانسان، ويمكن أن تكون العقوية مضاعفة إذا ما خرق الرياضي لائحة المنشطات مرّة ثانية ومهما كانت مدة عقوبته السابقة، وهذا كل ما يتعلِّق بقضية دانة فلن نخبئ شيئاً عن الإعلام وموقع

الاتحاد الدولي متاح للمَلاً".

مهدي عبدالصاحب: مستعد لتأهيل أندية الأولى إلى الممتاز

#### ينشفل الوسط الرياضي والإعلامي والجماهيري على حدِّ سواء باستعدادات منتخبنا الوطني لكرة القدم نحو التأهِّل في التصفيات المزدوجة الي مونديال قطر 2022 وكأسس أسيا 2023 ولا أريد في هذه السطور مناقشة هذه الاستعدادات ومدى فاعليتها في إسبانيا وتركيا على يد المدرب المعروف الهولندي أدفوكات وفريق عمله المتكامل فخبرته المتراكمة كفيلة بعمل أي شيء شسرط توافس أدوات النجاح والأهم في المعادلة لاعبين على قدر جيد من

الموهبة والخبرة. أعتقد جازما أنها متوافرة وجيدة لدى اللاعبين المحليين أو المحترفين على حدِّ سواء، وما بقى هو أن نفكر جيداً بأننا سنلعب أمام فرق لها مكانتها وهدفها في التأهل أيضاً، وما يساق يومياً عبر البرامج الفضائية أو مواقع التواصل الاجتماعي معلومات هائلة جداً بأدق تفاصيل استعداداتنا والآخرين

على سبيل المثال، يتم وضع معدّل الأعمار للاعبين والطول والحركة والجهد في مباراتهم الودية أمام أحد الفرق الإسبانية من الدرجـة الثانية، والأخر من الدرجة الثالثة، وجميع تفاصيل المباراة حتى تلك التي لا تغلفها أية أهمية، الى هنا والموضوع طبيعي جدا وينطوي على فائدة موسوعية وعصف معلوماتي مفيد حداً لكل من يريد توسعة فكره التدريبي والمعرفي، لكن ما هو غير طبيعي ومليء بإسراف في المعلومة المُضرّة هو تفنيد اللاعب ومقارنته بآخر منافس له وشرح مزايا الأخر باجتهاد شخصي وربط الموضوع بملفات المحسوبية والمنسوبية وغيرها من

إن مثل هذه الأحاديث تؤدّي بالضرورة الى مردودات جماهيرية في غاية الضرر وبصورة خاصة بعد وصول الروابط الجماهيرية الى عشرات ألاف المشتركين ومتداولي المعلومة، وبالتالي نقلها بصورة مغلوطة أو ملغمة بتصورات مريبة تصل قطعا الى اللاعب وأهله واصدقائه بذات الطريقة التي تصل بها الى الإعلامي ممّن يتم التشكيك في وطنيته ومهنيته، وبالتالي نخسر اللاعب ونتسبّب بانهياره مبكّر.

سجّلنا وللأسف الشديد، عدد المواقع الجديدة باسماء إعلامية كبيرة أتخذت من المنتخب الوطني لكرة القدم تسميات لامعة لها، ولكن غرضها المبيّت هو النيل من إعلاميين أخرين بصورة واضحة ومفضوحة جدا ولا تحتاج الى سرعة بديهة لاكتشاف الغرض، وعلى الفور ومن خلال المعلومات المساقة فوق السطور أو بينها يظهر بجلاء الاستهداف والتسقيط والتقوّل على الأخر بوضوح وما ينتج عنها بالتأكيد ردّات فعل وانقسام الى معسكر سابق ولاحق وحالى، والجميع تتاجر بنصرة المنتخب والوقوف معه!

هنا عندما أشير الى هذه المشكلة الكبيرة والانقسام بين زملاء المهنة الواحدة لا أتمكّن من الدعوة الى رأب الصدع واصلاح ما أفسيد الدهر بين طرفين أو ثلاثة لغايات معروفة ذهب معها صفاء الود الى غير رجعة، ولكن فقط لتنبيه البعض من جماهيرنا الرياضية بأن لا ينساق خلفها ويجند مواقعه الإلكترونية لخدمة أغراضي ونيّات الحرب الإعلامية المستعرة عبر أثير المواقع الإلكترونية فهذه إلمواقف لن تنتهي قريباً ولن تتوقف أقلام أبطالها أبداً من النيل بالآخر والتستر

برداء المنتخب والدفاع عنه بجميع شخوصه! لكى لا ننسى أن نقولها بصدق ومسؤولية، أن البعض من مشيري الفتن، ومن لا يعجبهم العجب، يعملون بأجندات مدفوعة الثمن لا تمثل أرائهم أو ما يخبّئ ضميرهم المستتر، لكنها مرآة عاكسة لمن يدفع لهم





### □ عبدالعباس الأمين×

رُبِّما يأتى رثائى متأخّراً لصديقى الزميلين حيدر مدلول وطه كمر، الإنسانين البارين لحقوق المو اطنة للعراق والتربية البيتيَّة، بعدما قضعتُ معهما أكثر من أثنى عشر عاماً في مؤسسة المدى لم آلف منهما غير الودِّ والاحترام وحُسن المعاملة. حيدر مدلول، رجل شهم وروحية تتواءم مع مختلف الظروف، يمتلك قلب طفل، سهل التعامل مع محيطيه ومستعد لأن يتحمّل أقسى الضغوط من أجل إنجاز واجبه، مرّ بأيام صعبة كاد أن يفقد حياته ثمناً لالتزامه الدوام اليومي من الإسكندرية إلى أبي نؤاس في سعدون بغداد التي كنتُ أشـجّعهُ على الاستقرار فيها والخلاص من عناء الطريق، لكنه كان يردُّ بسرعة "لديّ حملُ ثقيل من العائلة، إخواني وأخواتي ليس لديهم سواي" فكانت حجّته تلجمني وأشدّ على يديه وأربتُ على كتفيه، وأدير وجهي عنه كي لا يرى فضيحة دمعي المنهمر!

أما طه كمر، لا تستغربوا نعيى له بمقام يحبّه، يقول مطلعه (إني على العهد لم أنقض مودِّتهم..) حيث كان من أقرب الأصدقاء لي في جريدة المدى برفقة الأخ إياد الصالحي، لم نجتمع في القسم

الرياضي إلا على المحبّة والصدق والتعاون، وتتخلَّل مُداخلات طه المزحة الخفيفة مع احترامه الشديد للأكبر منه سنناً، ولديه إحساس عجيب عمّا يجول في داخلي من شبجون كأنه يعرف ما حصل لي بالأمس!

ولعلً مأثرة الثلاثي إياد وحيدر وطه في إنقاذي من انهيار صحّى مفاجئ لن أنساها قط، فقد صادف أنّ إياد وطه قد غادرا يوماً المؤسّسة نحو البيت، وقطعا نصف الطريق، وما أن رمقني حيدر في حالة صحيّة حرجة، حتى هرع للاتصال بإياد كي يُخبر طه بضرورة العودة إلى المؤسّسة، فمن دون شعور استدار أبو عبدالله بسيارته للرجوع إلى مقر الجريدة للاطمئنان عليّ.

طريق الحياة طويل جداً، أجمل ما فيه أنه يواجهك مع أناس طيّبين مثل حيدر وطه اللّذين فقدتهما كأني أفارق إخوتي، وإن لم تلدهَما أمي، يستحقّان الكلام الطيّب في حضرة غيابهما الموجع والمرير، ولا نملك غير الدُعاء أن يرحمهما الله تَعالى ويسكنهما واسع جنانه.

لم يبق بإيدينا غير ألبوم صور نُقلّبه على نبض قلب مكلوم برحيلهما، وهُو يهمسُ لهُما .. سـأبقى

× رئيس قسم الإشراف اللغوي سابقاً في جريدة المدى

#### □ بغداد/ المدى

أعرب المدرب مهدي عبدالصاحب، عن حزنه الشديد لما تمرّ به الكرة العراقية من ظواهر دخيلة تمنح الفرصة لمن لا يستحق، لاسيما في شـؤون تدريب أنديـة الدوري التي ترتبط بالعلاقات أولا قبل الخبرة و الشبهادة و الكفاءة، على حد قوله.

وقال عبدالصاحب للمدى :"إن مصير أندية الممتاز، وهي مأوى أبرز اللاعبين المؤهّلين للدفاع عن منتخباتنا، بحاجة الى رؤية واقعية تبصر القائمين عليها بضرورة المحافظة على تلك المواهب من خلال تسمية مدريس لديهم الخبيرة والدرايلة والعلمية في كيفية تطويرهم وفقاً لمفاهيم التدريب

وأضاف :كنت قد رفعتُ الراية البيضاء الموسم الماضي، منزوياً في بيتي هنا بالسويد، أستياء ممّا واجهتُ من مواقف غير مسـؤولة لأندية تفاتحني وترغب في عملى معها، لكنها تلجاً بعد فترة لتختار مدرباً آخر، مشيراً الى أن هذا الانقلاب في



الاتفاق الاخلاقي أولاً يمثل تخبّطاً صريحاً باليات العمل، ولا يمكن لي أن أعمل في هكذا أجواء غير صالحة.

ولفت عبدالصاحب، إلى "أن النظرة نحه أندية الدرجة الأولى بأنها لا تمثل طموح

المدرب الهولندي ديك أدفوكات، قال "أن اهتمام وزيس الرياضة والشسباب عدنان درجال بالتعاقد مع مدرب كبير مثل أدفوكات بعد صبر طويل، يمثل اختيارا

أخدم بها أحد الأندية، من خلال البرامج

التدريبيــة التــى أعدّها، وطموحــى الكبير

فى تأهيل لاعبين شباب يأخذون فرصتهم

مع المنتخبات بعيدا عن كون فرقهم تلعب

في الممتاز أم الأولى، كلُّها فرق عراقية تضم

أبناء البلد، وهذا حقّ يتوجب على جميع

المدربين مساعدتهم في السير بثبات وقوة

وبشأن متابعته لأسود الرافدين بقيادة

على طريق النجومية".

حكيماً طمأن الجمهور بأن منتخبنا بعهدة أي مدرب من المعتمدين لدى اتصاد الكرة مدرب عالمي ربما لا يسعفه الوقت حالياً في هى نظرة قاصرة وظالمة، وتؤكد غرور تأكيد انسجامه مع اللاعبين، لكنه سيترك المدرب وفشله في الوقت نفسه بعدم الجرأة بصمات مهمّة على أسلوب لعب منتخبنا، على تأهيل ناد من تلك الدرجة الى الممتاز، وسيتضح ذلك في لقاءي كوريا الجنوبية وهذه تمثل قُمَّة التحدي، وأنا مستعد وإيران مطلع أيلول المقبل". لخوض التجربة مع أحد أندية الدرجة وأشار عبدالصاحب الى :ضرورة قيام الأولى التي تمتلك مقوّمات اللعب في أدفوكات بتطوير الجوانب الاساسية مصاف المستوى الأول من المسابقة". وبيّن "أن هناك سـتراتيجية كاملة يمكن أن

في كرة القدم، وهي المهارة واللياقة التدنية وكيفية اتخاذ القرار وثقافة اللعب والتكتيك وأخيرا العامل النفسى المهم جداً في الحصول على أداء مستقر ونتائج

وختم مهدي عبدالصاحب: "من دون شك، استحالة إنجاز أدفوكات برنامجه مع الأسود في ظل العمل المشترك خلال 21 يوما، ويمكن أن يتعاون الجميع من أجل انجاز المهمة بالصعود الى مونديال قطر 2022، فقيمــة المدرب العالمية ســتكون خير حافر للاعبينا ليقدّموا ما مطلوب منهم، ويسهموا في نجاح مشروع العودة ثانية الى البطولة بعد غياب دام 35 عاماً"!

# ثورة التقنيات الرقمية ضرورة للتنمية الانسانية في العراق

يمر العالم والعراق من ضمنه بأزمات متنوعة متعددة التأثيرات والتداعيات بصورة تتداخل فيها كليا اوجزئيا التطورات العلمية - التقنية الحديثة السريعة الايقاع مع مسارات حياتنا المجتمعية - الاقتصادية - الثقافية و الامنية -الستراتيجية. بدءا من مخاطر وتهديدات كورونا - 19 إلى تحوراتها الاخيرة "المعروفة بدلتا -Delta" التي تنعكس بشكل مباشر او غير مباشر على صحتنا، بقائنا وأمننا. ما نود التركيز عليه في هذا المقال طبيعة، التاثيرات والتداعيات التي تحدثها او تفرزها ثورة التنقيات الرقمية على التنمية الانسانية في العراق.



■ د. أحمد عبد الرزاق شكارة

إذ حتى وقت قريب جدا لم تكن هذه التقنسات بوارد أن تلعب دورا عالميا يفتح الباب على مصراعيه لتقدير وتقييم سجل الخسائر والمنافع الناجمة عن إستخدامها لإنجاز متطلبات واهداف التنمية الانسانية لمدى 30 عاما (2050) القادمة. رب ضارة نافعة كما يقول المثل الشائع حيث ان تصاعد الاهتمام بمخاطر وتهديدات جائحة كورونا - 19 التى تلازمنا تداعياتها الخطيرة منذ 2019 وحتى الان تؤكد ضرورة الالتفات والاهتمام الواسع المركز بكافة المتغيرات والتغيرات السريعة الايقاع التي تصادف حياة البشسر جميعا والعراقيين من ضمنهم و لاشك كي يتخذوا في ظل انظمتهم السياسية ما يستوجب من القرارات والاجراءات المناسبة للعبور السلس لبر الامان وصولا لمرحلة متقدمة مشجعة للتنمية الانسانية المستدامة. السؤال هل سيحقق العراق عبورا سلسا وسريعا يتناسب مع عظم

مشكلاته وأزماته الحياتية؟ الجواب المباشر قد لايكون إيجابيا خاصة مع تنامى حجم الفجوة بين الأمال والواقع التي لازالت بكل المقاييس كبيرة جدا وبالتالي بحاجة للتجسير ولكن ومن منظور آخر مكمل يتبين مثلا بأن بقاء اعداد كبيرة من السكان في مواطن إقامتها تحسبا او منعا للاصابة من الجائحة - التي سارعت بالانتشار كالنار في الهشيم -

كان لابد ان تجعل البعض يفكر بطرق

الاوضاع الجديدة بهدف تحقيق مزيدا من التواصل الاجتماعي مع الاهل والاقرباء والاصدقاء هذا من جهة، مع السعي المستمر للحصول على بعض الموارد المادية التي يمكن ان توفر للاسر مجالات للعيشس المكرم الكريم من خلال بناء مشروعات صغيرة او متوسطة الحجم يتم التروييج لها عبر وسائل الاتصال الاجتماعي Social Contact Meansوتقنيات السايبر سبيس Cyber-space. علما بإنه لاتوجد لحد الان دراسات وابحاث دقيقة، معتمدة وذات مصداقية توضح لنا مدى إنتعاش الحالة المجتمعية – الاقتصادية للعراقيين نتيجة الاستفادة من جهود هدفها ترجمة التحدياتإلى فرص مثمرة «مشروعات تنموية-أنسانية «، ولكن من المتوقع أن لاتكون حدود الانتعاشى الاقتصادي كبيرة بصورة لافتة للعيان نظرا لقصرعمر التجربة التحديث التقنى – الرقمي في بلادنا هذا من جهة. ومن جهة مقابلة تم التركيل حتى الان على التقنيات الرقمية في ميدان الامن العسكري اكثر منه المشروعات المدنية. لعل من المفارقات الواضحة أنه وبينما 77 بالمئة من الشركات العالمية قد أشارت إلى أن الجائحة سرعت من وتيرة التخطيط لتأسيس مشاريع اقتصادية تواكب مرحلة التغيير الجديدة، إلا أن الوضع في العراق لازال يسير بخطى سلحفاتية وفي ظل ضبابية كثيفة تحد

واساليب مبدعة للتكييف مع محيط

من بلورة رؤية استراتيجية لمجالات التنمية الاقتصادية – الانسانية التي يمكن للعراق معها ان يحقق إنجازات يعتد بها ربما تشكل إنموذجا لتجربة ناجحة رصينة للتنمية الانسانية المستدامة. قبل هذا وذاك الكثير من مواطني شعبنا لازالوا في المراحل الاولى لتعزيز شبكات الانترنت وفقا لمعطيات العصسر الرقمي الجديد G5الامر الذي يفترض ان يسهم كل من له علاقة بالازمةبتسريع وتيرة تقديم حلول ناجعة من خلال إطلاق برامج التقنيات الرقمية في مجال الصحة باعتبارها أولوية حبوية قيد تخفف الكثير من معاناة شعبنا الذي نجد شرائح منه عزيزة علينا في العناية المركزة اوفى خارج البلاد ويحتاجون بالضرورة لشبكات تواصل تقنية رقمية سريعة التفاعل تسهيلالإيجاد حلول مناسبة لمشكلاتهم بالتوافق مع تفعيل عقد اللقاءات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية. ضمن هذا السياق يمكن تصور ان يكون للتقنيات الرقمية الجديدة مجالات تنمى حياة الرفاه الاقتصادى - الاجتماعي بحدود مقبولة نسبيا. ولكن السؤال يبقى: اين العراق مثلا من منتجات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligenceالـذي يمكن أن يجمع مثلا بين المرضى بكورونا الخاضعين للحجر الصحي مع احبائهم الاصحاء في جلسة مجتمعية ترفع من معنوياتهم النفسية؟ كذلك اين هي

المنتجات الحديثة لنظم التحذير الرقمى المدكس digital alert system مين الاخطار الصحية التي تنبأ باحتمالية الاصابة او مضاعفاتها علما بإن الحملات الاساسية الاعلامية للتوعية لازالت بحاجة للاستفادة من اساليب التقنيات الرقمية الحديثة. واقع الحال يشـير إلى أن الدول المتقدمة هى تلك التي تلعب ادوارا حيوية لرعاية مواطنيها بل وتذهب لمديات ابعد حيث بدأت بعضى الشركات العالمية تركـز جهودها علـى أكثر مـن مجال قد يشكل مكمن للمخاطر او للتهديات لحياة البشير وصيحتهم و لعيل في الاولويةأهمية بلورة صيغ ملائمة مجتمعيا واقتصاديا للتنمية الصناعية، الزراعية والصحية- البيئية مترافقة مع معالجة مخاطر التغيير المناخى Climate Changeما يستوجب التركيز على إبقاء درجة حرارة الحرارة بحدود 1,5 مئوية لعقود قادمة. سياق مرتبط بشكل مباشر مع تخفيض نسب نفاذية ثانى اوكسيد الكاربون في الهواء بحدود 20 بالمئة «عالميا» في المستقيل المنظور. السؤال مرة اخرى هل العراق سائر بخطى واضحة المعالم والرؤى الستراتيجية في مجالات التنمية الصناعية -الاقتصادية والرقمية الحديثة إضافة لميدان الطاقة المتجددة ؟ الجواب لايبدو واضحا على الارضى، اللهم بإستثناء تصريحات رسمية متكررة تؤكد الاهتمام بإقامة خطط ومشروعات هدفها الابتعاد

عن تعزيز معطيات الدولة الريعية الاقتصاد المعتمدة على النفط مستقبلا والتى تصل درجة اعتمادها في موازنة الدولة السنوية بحدود 95 بالمئة.

سؤال اخر مرتبط بكيفية التوصل لتنمية إنسانية مستدامة بينما نسب الفقر والبطالة تصل لحدود تتجاوز ال30 بالمئة أن لم يكن اكثر فعليا. معطيات اخرى لازالت غير مشجعة للاستثمار في مجالات الطاقة المتجددة بل وحتى في مجال الطاقة الاحفورية (النفط والغاز) تنبع من ضرورة ترافق اي تقدم اقتصادي ملموس ومهم مع توفير الامن بمفهومه الستراتيحي الواسع الذي ينتظر ان يخلق حالة صحية إيجابية تترافق مع مشروعات منتجة للتنمية الانسانية المستدامة. إن التفكير خارج الصندوق يجب أن يطرح عددا من الافكار والمقترحات للبدائل المتوقعة لمعالجة ازمة الكهرباء المزمنة على سبيل المثال. علما بإن هذه الازمة المزمنة أخذت بعدا سياسيا – أمنيا – إرهابيا لابد من الحد منه سريعا متمثلا في جوانب عدة منها ما هو اداري او فنی او سیاسی او امنی نتابع مجریاته اليومية إلا وهومثلا تخريب وسقوط ابراج الضغط العالى الكهربائية في خمسة محافظات (نينوی، کرکوك، صلاح الدين، ديالي والانبار) كونها تسبب انقطاعات حادة للكهرباء ومعها انقطاعات لشبكة الانترنت ما يسبب في النهاية نقصا مريعا للخدمات الاساسية.

الامر لايسلم على تزويد السكان

بعدم قراءة أي شيء أخر لكاتب يحاول

تسميم حياتك. وأنا أنصبح بالتمهل في

هذا السياق، رغم صعوبة تصور تكرار

أنت لا تريد أن تصدق أن التاريخ يعود

إلى الوراء. أفسدتك أخبار التطور

العلمي. وحديث الحريات والمنظمات

الإنسانية وحقوق الإنسان. لهذا صرت

تستبعد أن تعيد بلاد واسعة تسليم

نفسها لمن لا حاجة إلى كبير جهد لمعرفة

سجلهم في مجال التعامل مع حقوق

المرأة والأقليات، من دون أن ننسى

الأكثرية نفسها وما ستعانيه على

أيديهم. أنا لا أنكر أنّ من حقك أن تخاف.

أخطر ما يمكن هو تسليم الأختام لفريق

يعتبر نفسه مؤتمنا على رواية وحيدة

للحقيقة وأنه مفوض بفرضها على

الأخرين. فريق يعتبر أنّ من حقه شطب

من لا تتطابق ملامحهم مع ملامحه.

والأمر لا يقتصر على «طالبان» وحدها.

إنه يتعلق بكل المجموعات التي تبيح

القتل باسم تفويض لا يقبل مراجعة أو

نقاشاً. إنها مأساة ثقافية قبل أن تكون

مأساة سياسية. الحق في فرض الزي

الموحد. ودمغ الحاضير بوشيم الكهوف.

الويلات نفسها بالأسلوب نفسه.

سفراء الليل ومفاتيح العاصمة

بالكهرباء فقط بل وبتصاعد أزمة أخرى فحواهاتقلصس إمكانات توفر المياه الحيوية للمناطق والاقاليم خاصة التي تعانى حاليا شدة القيض حيث تجاوزت الحرارة ال50 في ايام عدة من شهري تموز واغسطس. إن حلول الربط الكهربائي مع الدول الجارة (الاردن) ودول منطقة مجلس التعاون الخليحي رغم التقدم النسبي لازال امامها شوط

زمنى للتطبيق العملى. إن التفكير خارج الصندوق مسؤولية المجتمع باسره وليس فقط الحكومة أو الأجهزة الرسمية. إذ من ضمن الموضوعات التي تحتاج لعلاجات مستقبلية سريعة حالة التعليم الالكتروني عن بعد Online Education التي يجب ان تدرسي وقييم تجربته في العراق بشكل مستمروصولا لصيغ افضل واكثر نجاعة تسهيلا لطلبة مدارسنا وجامعاتنا الذين يتوقون لمستوى تعليمي افضل. السؤال المطروح امامنا: إذا كان مايقارب من نصف شباب الاتحاد الاوروبي ليست لديمه مهارات تقنيات التعليم الحديث التى تناسب 90 بالمئة من الوظائف التي ستخلق مستقبلا، ما هو وضع العراق او حتى عالمنا العربي الجواب الصورة الراهنـة لازالـت غير مشـجعة «اللهم إلا

أخيرا، لابد من ترجمة الرؤية الستراتيجية العراقية على المدى البعيد إلى مشروعات تنمويـة - إنسانية

مارحم ربي».

تستند إلى احدث التقنيات الرقمية كي تسهم من جهة بتحجيم الفساد الاداري - السياسي إلى اكبر درجة ممكنة. هذا ومن منظور مكمل لابد للسلطات المعنية من الاسراع بتوفير مناخ مناسب لتاسيس مشروعات تنموية إبداعية تفتح الباب على مصراعيه لإقامة شراكات او مشروعات تنموية - إنسانية تلبى حاجة العراق والدول المرتبطة معه في إطار من معادلة متوازنة من تبادل المصالح والمنافع بعيدا عن محيط الصراعات السياسية او الايدولوجية. ما يؤسس مستقبلا إلى مرحلة متقدمة علميا وتقنيا ترتكن فيها الجهود على بناء منظومة للتنمية الانسانية المستدامة عبر"اقليم مينا -MENA - Middle East North Africa Region". مسألة تحتاج لتكثيف الجهود الرسمية وغير الرسمية من قبل تنظيمات المجتمع المدنى التي ترنو للاسراع في تغيير هيكلية التعاميل مع العراق من منطلق مدنية - او مواطنة - الدولة بعيدا عن كل اشكال الاعاقة الادارية – السياسية او المحاصصة المقيتة التي تنعشس حالة الفساد الوجه الاخر للارهاب. من هنا، اهمية التأكيد على ضرورة إنعاشس وتفعيل ثورة التقنيلة الرقمية الحديثة إلى ابعد الحدود الممكنة زمنيا ومكانيا من خلال الاستفادة من تجارب الدول الاخرى «الايجابية» - بعيدا عن

التقليد الاعمى لها - ضمن إطار شراكات

كثيرين من ضلوع بعض المسلحين في

تهريب الأفيون وغيره. مجرد النظر

إلى الجنود الأميركيين في شوارع المدن

يساعدك في فهم أنهم غرباء جاءوا من

كوكب أخر وينتظرون موعد مغادرتهم. أميركا من فوق وطالبان من تحت. أنا

## حسين الخضراء وحسين الفقراء



■ د. قاسم حسين صالح

حقيقة واقعة أننا في العراق لدينا حسينان..متضادان في القيم والمباديء والنهج والسلوك. فالأمام الحسين يمثل نهج جده رسول الله بطلب الاصلاح في الامة والوقوف بصلابة المؤمن بالرسالة السمحاء ضد الظلم والاستبداد.

والحسين يحمل قدم ومدادىء الله وسلوكه التي تحسدت في عهده لمالك الاشتر..في تنبيه سبق به علماء النفس والاجتماع والسياسة بأن القيم التي يحملها الانسان، هي التي تتحكم بسلوكه وتحدد نوعية اهدافه في الحياة : ماديـة اجتماعية اخلاقية..وهـي التي تحدد سلوك الحاكم مـع الرعية ،وتحدد موقف الرعية منه.

فتعالوا نتفحص قيم وأخلاق وسلوك (حكّام حسينيي الخضراء). ولكن بعد ان نوجز ما جاء عنها في عهد الامام علي التي تبناها الأمام الحسين يوم خرج طالبا الأصلاح في

#### دلالات العهد

كنًا اجرينا تحليلا احصائيا (لعهد الأمام على للأشتر النخعى) في جدولين تضمن الأول القيم الخاصة بشخصية الحاكم وكانت (١٦) قيمة، بينها (تقوى الله وايثار طاعته واتباع ما امر به،اختيار أفضل الرعية للحكم " اختر للحكم بين الناس افضل رعيتك-مقولة الأمام علي" ، الأستعانة بأهل الخبرة في طلب المشورة، اكرام العلماء ومجالستهم. وانتهاءا بالحلم وسعة الصدر وعدم التسرع في اتخاذ القرارات).

والتساؤل: أي من هذه القيم تبناها من يدعون انهم احفاد الحسـين وأخلص شـيعته من سـكنة الخضـراء؟.هل اختاروا افضل الرعية للحكم؟ وهل استعانوا بأهل الخبرة واكرموا العلماء، ام انهم اختاروا ابناء عوائلهم واقاربهم وان كانوا لا يملكون شهادة و لا خبرة و لا كفاءة.. أخرها تعيينهم سفراء وكثير منهم لا يصلحون موظفين عاديين!؟.وهل اكرموا

العلماء ام اضطروهم الى ان يهاجروا لتستفيد منهم دول تقدّر دور العلم والعلماء في تطويربلدانهم؟ وتضمن القسم الثانى القيم الخاصة بسلوك الحاكم مع الرعية في (١٥) قيمة،بينها: (العدل والانصاف في التعامل،عمارة

الأرض، اعتماد مبدأ التدرج الوظيفي، عدم اشعار الرعية بالمنية،مراقبة دور الحاشية والمتملقين والمنافقين،ستر عيوب الناس، الأصغاء للعامة من الناس، وانتهاءا بالأبتعاد عن الغضب المؤذي والقسوة).

والتساؤل ثانية:هل اقتدى حكام الخضراء من الذين يدعون انهم احفاد الحسين و اخلص شبعته بهذه القيم، أم أنهم كانو أ بالضد منها؟. وهل تعاملوا بالعدل والأنصاف مع الرعية ام كانوا طغاة مستبدين؟. و هل عمروا الأرض أم جعلوا الوطن

ان واقع حال عهد حكام احزاب الأسلام السياسي (الشيعية تحديدا) هو بالضد من تلك القيم التي تؤكد على قيم العدالة بين الناس في امورهم المعيشية والخدمية، وان لا يفرّق الحاكم بين احد من الرعية على اساس القرابة او الطائفة او العشيرة،ولا يعتبر ما يجبى من زكاة وخراج (ثروة الوطن) ملكا خاصا به..يشتري بها الضمائر والذمم ويسخرُها لمصلحته، وينفقها على ملذاته واشباع رغباته الدنيوية الزائلة، فيما المعروف للجميع أن المسؤولين الذين يدعون (حسينيون) اشتروا البيوت الفارهة في عواصم عربية وعالمية وبنوا فنادق فخمة وهم كانوا معدمين! . يؤكد ذلك ما قاله السيد عادل عبد المهدي (منهم بيهم!) في فضائية الحرة عراق (ان موازانات العراق مند ۲۰۰۳ بلغت ۸۵۰ ملبیار دولارا معظمها تبدد بالفساد)..

والرقم بالدينار العراقي هو ١٠٦٢ وامامه ١١ صفرا!. والمخجل،ان من حكم العراق ثمان سنوات (٢٠٠٦–٢٠١٤)،الشـيعي الحسـيني، صـرح علنا بقوله (لديّ ملفات للفساد لو كشفتها لأنقلب عاليها سافلها)..وما كشفها، لأنه لو فعل لهدده الخصوم بانهم سيكشفون حيتان حزبه ان كشفهم. وتلك في قيم الحسين وأبيه خيانـة أمانة وجريمة لا تغتفر. ومع ذلك يقول للناس بأنه يسير على منهج الحسين، ما اثار سخرية حتى الأجانب. ففي مقالته المنشورة بصحيفة الأندبيندنت بعنوان (كيف تحولت بغداد الى مدينة للفساد) يذكر الكاتب البريطاني (كوكبورن) انه كان في العام ٢٠١٣ يتمشى بشوارع بغداد (فأحسست بألم وأنا ارى شعارا مكتوبا على لافتات سوداء بساحة الفردوس: "الحسين منهجنا لبناء المواطن والوطن».!).

هذا يعنى ان هذا الكاتب الأجنبي ادرك ،من ذاك الوقت!،التناقض الحادبين قيم الأمام الحسين وبين من تولى السلطة في العراق ويدعون انهم حسينيون.فحينذاك كانت ميزانية العراق تقارب ترليون دولار ..اي ما يصل حاصل جمع ميزانيات العراق خلال ثمانين عاما!، وحينذاك ايضا كانت زخة مطر قد اغرقت بغداد (عاصمة الثقافة العربية حينها!) في

وخاتمة مقال هذه الحلقة، مقولة للأمام على: (اياك والدماء وسفكها بغير حلها)..فكم من دماء الشباب سفكتم بغير حلها يا (حسينيو الخضراء)؟!

إلى شوارع كابل لقلت إنها طريفة وغريبة. وربما اتهمت الكاتب بالمبالغة والإسراف والبحث عن المستبعد والمستهجن. ومن يندري فقد تفرك عينيك لتتأكد من صحة ما قرأت. وقد تدخل في مزاج من قماشية صدّق أو لا

تصدق. وأغلب الظن أنّك لن تصدق. ليسن بسيطاً أن يرجع التاريخ إلى البوراء على هذا النصو. وأن تلغيَ التطورات مفاعيل نهر من الدم ونهر من الدو لارات أهرقا لاقتلاع النظام الذي استضاف «القاعدة» وسمح لها بنقل هجماتها إلى الأرض الأميركية نفسها. ولا تتسرع في القول إنَّ مخيلة الكاتب مريضة، وإنه يفتقر في صناعته إلى الكوابح. أو إنه كذاب كما حال أبرع الروائيين. اهدأ قليلا وتجرع السم على دفعات. هذا العالم أسـوأ ممَّا اعتقدناه. وأقسى. مجرم بذاكرة تمتهن النسيان.

لو قرأت رواية تنتهى بعودة «طالبان»

الأميركية إن كابل مهددة بالسقوط خلال ثلاثة اشهر. أفغانستان أكثر تعقيداً من حواسيب «سي آي إيه». خلال أقل من أسبوع، وقف مسلحو «طالبان» على أبواب المدينة التي سارعت إلى

التفاوض لتسليمهم الأختام. لم يكن هناك ما يدفع إلى الاعتقاد بأن «طالبان» عشية غريبة نجيح الوجود العسكري الأميركي في اقتلاعها وتغيير التربة التي أنجبتها. لكن كان هناك من يعتقد بأنّ خطر الحركة سيكون محدودا أو مؤجلا أو محصورا لفترة في الأرياف. كان من الصعب تصور أن تخطئ الآلة العسكرية الأكثر تطوراً في التاريخ إلى هـذا الحد. وأن تراهن على تركيبة هشـة إلى هذا الحـد، كأنها تريد مجرد عذر للمغادرة وليذهب المسرح إلى

الجحيم بُعد ابتعادها. الألحان القديمة. واستضافت جيلاً

جديداً من أبناء «القاعدة»، وأنّهم يستعدون لإضرام النار مجدداً فى الـرداء الأميركي، وربمـا الذهاب مجدداً إلى الأرضس الأميركية نفسيها. واضبح أنك ستغلق الرواية غاضبا وتتخذ قرارا

> محقاً في تخيلاته. صدق أو لا تصدق. قالت المخابرات

> اعتذر من الكاتب لأنك أسرفت في

هجائـه. ها هي الشاشـات تؤكد أنه كان

ودسس العتمة في عروق الأطفال. وبناء وبماذا كنت ستشعر لو أنّ الكاتب أضاف في الصفحة الأخدرة أنَّ القدادة المستقبل بحجارة الخوف والأسوار والسكاكين والحبال الملتفة حول الطالبانية الجديدة عادت إلى عزف

مقتنع بأنَّ كثيرا من العاملين في الأجهزة لا يرغبون في التصدي لطالبان أو يعتقدون أنَّهم لا يستطيعون». وأضاف: «أنا لا أريد أن أموت هناك أو أمضي حياة تشبه الموت بسبب الفقر والتعصب وغياب الفرصى. المستقبل غامضى. الأفغان لا يحبون الأجانب خصوصا لم يكن صعباً توقع فشل أفغانستان الأميركية، لكن كان من الصعب توقع إذا دخلوا بلادهم منتصرين. والأفغان فاشلون في إدارة شؤون بلادهم. الحرب عودة أفغانستان الطالبانية. أنا مثلاً أسلوب عيش ومثلها التهريب والولاءات افتقرت إلى الخيال الذي اتصف به الإثنية والمذهبية. أنا يائس من بارونات الكاتب. سمعت كلاما واعتبرته ثمرة رغبة في التشكي وتبرير قرار الاستقالة الحرب ومن طالبان ومن الفاسدين الحاليين الذين لا يمكن للقوات الأميركية مـن البلاد. في ســبتمبر (أيلول) ٢٠١٥، أن تحرسهم إلى الأبد» . كنت واقفا أمام مركز تسحيل اللاجئين في برلين. لفت نظري شاب أدار وجهه وابتعد حين سمعني أسأل السوريين عن قسوة الرحلة التي أوصلتهم إلى بلاد أنجيلا ميركل. لاحظت أن ملامح الشاب ليست عربية فقررت الاقتراب منه.

> ما تعلمته في مهنة الإزعاج والإلحاح قال الشاب الذي يبصر في أواضر العشسرينات إنه أفغاني ولا علاقة له بسوريا وما يدور فيها. وإنه اغتنم موجة تدفق اللاجئين السوريين وانخرط بينهم على أمل عبور الحدود وسط الحشيد، وهذا ما حصل. قال إنه كان يعمل مدرساً، واندفع في رحلة شاقة بعدما استنتج أنّ البقاء في أفغانستان هو نوع من الموت. قلت لـه إنّ الوجود العسكري الأميركي أوجد حالة من الاستقرار النسبي وهناك محاولات لبناء مؤسسات. أجاب: «صدقني؛ الأميركيون غرباء و لا والخيبات. يعرفون أفغانستان. تفصلنا عنهم قرون. يسيطرون على الأجواء بطائراتهم الحديثة، لكن الأرضى أقرب إلى طالبان. مسلحو طالبان هم أبناء البلد ويجيدون

اعتذر بإشارة من يده، لكنني مارست

العزف على أوتار هذه البيئة الصعبة.

العنصس الديني ليس بسيطا رغم تيقن

سيكتب الكثير عن الخروج الأميركي من كابل وهو الأقرب إلى الضروج من سايغون رغم اختلاف المسارح والحقبات. وسيكتب الكثير عن القنبلة الطالبانية التي انتقلت إلى أيدي الدول المجاورة وجيرانها. وسيتدفق الدم في لعبة تحريك البيادق على هذه الرقعة المفخضة. سيكون الملف الأفغاني مقلقا لدى الدول المجاورة وحاضرا لدى الدول الكبرى المعنية بنزاعات وتنافسات هذا الجيزء الأسيوي الصبعب. عاد سفراء الليل ووقفوا على الأسوار ينتظرون دعوتهم لتسلم مفاتيح العاصمة. لم تتأخر المفاتيح في السقوط بقبضة

«طالبان». فرّ السيد الرئيس وتسلمت الحركة مفاتيح القصر. طموح الأميركيين يقتصر على الجلاء الآمن. حزموا حقائبهم ومعها العلم. يومُ كثير الدلالات ويفتح باب التفسيرات وقعت أفغانستان مجددا تحت عباءة

«طالبان». البلاد، التي أطلقت شرارة هجمات ۱۱ سیتمبر وشرارات مغامرتین أميركيتين باهظتين، سترزح الأن تحت ليل طويل.

عن الشرق الاوسط

يرى ان الكتابة القصصية والروائية هي تأويل للواقع أما الكتابة النقدية فهي تأويل على تأويل

# لؤي عبد الاله: الرواية الناجحة هي التي تجعلنا أشخاصا آخرين عند الانتهاء منها

ولد في بغداد عام 1949 واكمل دراسته الاولية والجامعية فيها، حيث حصل على شهادة البكالوريوس في الرياضيات من جامعة بغداد.. وعمل في التعليم قبل أن يغادر العراق منتصف السبعينيات من القرن المنصرم الى الجزائر (وهران) حيث عمل في التدريس ضمن البعثة العراقية لنحو 10 سنوات قبل أن يغادر إلى لندن ويستقر فيها عام 1985. درّس الترجمة التطبيقية عامين في جامعة ويست مينستر في لندن وعمل في الصحافة.

اصدر عدة مجاميع قصصية هي: رمية زهر، والعبور الى الضفة الاخرى، واحلام الفيديو، ولعبة الاقنعة، وحين تغيرنا عتبات البيوت.. كما صدرت له رواية (كوميديا الحب الألهي) وأصدر كتاب بعنوان (مفكرة بغداد) وكتاب مترجم بعنوان (خيانة الوصايا).



#### حاوره: علاء المفرجي

#### القسم الاول

■ «في سن الخامسة عشرة، وضمن وسط عائلي تقليدى، لم تُعرف القراءة فيه الا مرتبطة بالمدرسة، ها انت تكسر هذا القانون.. وإنت تقرأ في كتاب فرويد ُدروس في التحليل النفسي"، مندهشا بفرح جنوني لقدرتك على ادراك ما تقرأ» هذا ماكتبته مرة.. ومن هنا هل تحدثني عن نشأتك وطفولتك وأهم المصادر والمراجع في اختياراتك فيما بعد والتي أسهمت في صياغة شخصيتك الادبية؟

- لعل هذه الفترة الواقعة بين 18 تشرين الثانى -1963 و 5 حزيران 1967 كانت الأكثر تأثيرا على تكويني النفسي والفكري، فالتاريخ الأول يشير إلى انقلاب عبد السلام عارف على حلفاء الأمس البعثيين، والثاني إلى بدء حرب حزيران وما ألت إليه من هزيمة عسكرية رهيبة، وتحولات جذرية على كل الأصعدة السياسية و الفكرية، ما زلنا نعيش نتائجها حتى يومنا هذا. وربما ينطبق تأثير ذلك على عدد كبير من أبناء جيلى الذين دخلوا للتو سن المراهقة وسكنت فيهم عفاريت غريبة نزقة تدفع للتمرد وإثارة الشكوك بما كان سائدا حولها من تقاليد وقناعات

لكننا على العكس من الأجيال التي دخلت مراهقتها بعد ثورة الرابع عشر من تموز 1958، تفتحت أذهاننا في وسط يخلو تقريباً من ذلك الاستقطاب الحزبي الشديد اللذي شهدته الفترة التي سبقت أواخر عام 1963، فالصراعات العنيفة التي غالباً ما كانت ذات طابع دموي متصاعد في حدته وقسوته بين أيديولوجيتين تؤمنان بالتغيير الثوري العنيف: الشيوعية والعروبية بكل فروعها، قد بلغت أوجها على يد أحد فروعها: حرب البعث خلال فترة التسعة أشهر التي أعقبت نجاح انقلابه يوم 8 شباط 1963، وما جلبه من تعذيب وسفك للدماء لخصومه تجاوز بطبقات ذلك العنف الذي ساد بعد ثورة 14 تموز.

كأن تلك الفترة أشبه ببركان انطفأت (ولكن إلى حين) حممه، فخلق مناخاً تصالحها مع الحياة حولنا وسمح لهذا الجيل الذي يضع أول خطواته في عالم الأفكار بطريقة تخلو من قوى الجذب والتنافر السياسية التي تحكمت في الحياة الثقافية والاجتماعية والشخصية.

وفي هذا المناخ الخالي من الأخ الأكبر الذي يتدخل في كل ما يفعله المرء مراهقاً كان أم راشيداً، ببدأت تدخيل بغيداد الكثيير مين الكتب والمجلات الفكرية والأدبية. أتذكر كيف كان لكتاب «اللامنتمي» الـذي استعرته من أحد زملاء المدرسة تأثير صارخ على كل المنظومة الفكرية المشوشة التي كانت تسكنني وأسكنها، ثم جاءت روايات البير كامو الثلاث: الطاعون، والغريب والسقطة أشبه بزلزال جديد فتح أمامي بوابات جحيم الأسئلة والشكوك، ثم جاءت روايات سارتر: ثلاثية دروب الحرية، ومسرحياته: الذباب والأيدى القذرة والحلقة المفرغة وغيرها لتقذفني مع العديد من زملاء الدراسة في ثانوية جسر ديالي بعيدا عن الشاطئ إلى عمـق النهر

كانت السنة الاعدادية الأولى ما بين أيلول 1964 وتموز 1965، نقطة تحول لا رجعة منها، أخرجتنى من كل تلك الأمنيات المشتركة التي تجمع أغلبية الطلاب: التفوق في الدراسة والحصول على قبول في إحدى الكليات التي تجذب أغلب المتفوقين: الطب والهندسة. بدلا عن ذلك، أصبحت قراءة الكتب غير المدرسية هاجسى الأول، بينما أصبحت المواد العلمية المقررة الأقل

تقع ثانوية جسر ديالي بالقرب من مستشفى التويثة التي تستقبل المصابين بالسل فقط، قبل أن تتحول إلى مركز عسكري، وكان علي أن أذهب كل يوم من الزعفرانية الأولى إليها بالباص،

حيث تستغرق الرحلة فيه حوالي عشرين دقيقة. كان الطلاب الذين يتابعون دراستهم فيها من شتى الخلفيات الاحتماعية، بعضهم أبناء مزارعين وفلاحين وأخرون أبناء موظفين وعمال وشرطة. في الساحة الواسعة المغطاة بالاسمنت، في فترات الراحة القصيرة بين درسي وأخر موجودة قطع كأن الطلبة منشغلين بنقاشات حول أفضلية العقاد على طه حسين أم العكس، أفضلية الشعر العمودي على الشعر الحر، أفضلية دستويفسكي

> على تولستوي. كان على أن أجتهد أكثر للحاق بركب زملائي، ومع وجود مكتبة محلية أنيقة وشديدة الهدوء بالقرب من المدرسة، تسمح بالقراءة في قاعتها فقط للكتب النادرة، رحت أقضى ساعات فيها بعد انتهاء الدراسة لقراءة فرويد الذي ظل اسمه يتردد. وهناك قرأت كتابه محاضرات في التحليل النفسي، وتفسير الأحلام، ترجمها (على الأغلب) الدكتور مصطفى سويف.

> لا أتذكر كيف دخل الروائيون الروس إلى غرفة نومي في بيتنا الحكومي الواسع: لا بد أني استعرت بعضها من المكتبة المحلية: الجريمة والعقاب والإخوة كرامازوف بترجمة الأخوين فؤاد وسهيل أيوب (على ما أظن) قبل صدور ترجمة سامي الدروبي لكل أعمال دستويفسكي، ثم جاءت رواية تولستوي: الحرب والسلم، ومجموعة من قصص تشيخوف التي جعلتني أعرف أن هناك صنفا أدبيا اسمه القصة القصيرة، وبطل من هذا الزمان لليرمانتوف ثم بعض من روايات لبوشكين وغوغول من بينها ابنة الضابط والارواح الميتة، ولا أعرف كيف دخل يوجين يونسكو وصموئيل بيكيت حيز أفكاري مبشرًين بمسرح اللامعقول أو العبثِ. أتذكر كنت أقضى العطلات الطويلة سجيناً في

> غرفتي مع هذا الكم المتنوع الهائل من الكتب الأدبية، ومعها تمكنت من كتابة ما يقرب من ثماني قصص قصيرة ومسرحية تتبع خطوات مسرح العبث عنوانها: «الدمية تتحرك». لا بدّ من إضافة عامل مهم في هذا الإقبال على

> القراءة والتفاعل مع زملاء الصف، قدوم الشاعر الراحل محمود الريفي منفياً من بغداد ليدرّس في ثانويتنا عاماً واحداً. ولا بد أن تكون لهذه السنة الوحيدة التي عمل فيها تأثير كبير على مسار حياتي بالكامل.

> كان الريفى أحد المدرسين الذين قضوا شهورا عديدة في السجن بعد انقلاب 8 شياط 1963، ولا بد أنه كان في حالة يأس من سياسة الحزب الشيوعي التي سبقت الانقلاب الدموي، وما أل إليه مصير عدد كبير من خيرة المثقفين والاكاديميين العراقيين.

> كان مدرس العربية حريصاً أكثر على تحفيز طلابه على البحث و القراءة ولذلك ساعد في تنظيم جلسة أسبوعية تعقب انتهاء الدراسة لقراءة نصوصنا على الطلاب الراغبين

ربما هو من دون أن يعلم حفز العديد منا للكتابة والمشاركة بإصدار النشرة الأدبية الشهرية التي تعلق على جدار بجانب غرفة المدير مغطاة بزجاج في الهواء الطلق.

لقد كان بمثابة أب روحي لي ولعدد من زملائي، ولا بد أن مغادرته المدرسة سريعا كان لها تأثير سلبى علينا، فحضوره كان يمنحنا شعورا بالثقة وجرأة في التعبير وصلابة للأرض الهشة التي كنا نخطو عليها. أخيراً، كان للسينما أثرها الإضافي، خصوصاً ما

كانت تعرضه قاعات السينما الحديثة مثل الخيام وغرناطة وبابل والنصر من أفلام نوعية، مثل زوربا، وطريق الصدمات، وبيكيت، والحرب والسلم، وهاملت بالنسخة الروسية، وعشرات غيرها. ولم يكن بالإمكان الذهاب إلى بغداد إلا بالهروب من المدرسة والسفر بالباص إلى باب

يقول توماس مان (في مكان ما) إن الانسان لا يعيش حياته فقط بـل حياة جيله وعصره أيضا. والأن حين ألتفت إلى الوراء يحضرني هذا السؤال: ماذا لو لم يحدث انقلاب 18 تشرين الثاني 1964؟ وماذا لولم يطلق سراح الشاعر محمود الريفي ويقصى عن بغداد، ليدرّس في

ثانوية شبه مدينية وشبه قروية تستغرق الرحلة في الباصل منها إلى بغداد أكثر من ساعة؟ وماذا لو ذهبت إلى مدرسة في بغداد مثلما كان يرغب أبي؟ وماذا لو لم ألتق بتلك النخبة اللامعة من الطلاب الذي فتحوا لي عوالم لم أكن أظن أنها

■ وماذا حدث لك بعد هزيمة حزيران؟ - تركت حرب الستة أيام أثراً ما زال باقياً حتى يومنا هذا، وغيرت تماما مسار الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية في العديد من البلدان العربية. لعل التأثير علي وعلى الكثير من أبناء جيلي تشكل في هيئة قناعة بضرورة تغيير الأنظمة، وضرورة تبنى الماركسية- اللينينية كوصفة سحرية تنقلنا إلى الفردوس الموعود.

هذا الموقف تبنته العديد من الحركات ذات التوجه العروبي مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وأطراف في حزب البعث داخل العراق وسوريا وربما الأردن ولبنان.

كانت الهزيمة أشبه بخروج العفريت الذي أغلق النبى سليمان عليه داخل قارورة من ألاف السنوات على الكثير من أبناء جيلي المستقلين حزبياً. ولعل التحول في اتجاه القراءة نحو الأدبيات الماركسية الكلاسيكية هو أهم انعطافة لى خلال السنوات التي أعقبت حزيران 67 وحتى خروجي من العراق في تشرين الأول 1976 إلى الجزائر.

بعد تخرجي من الجامعة عام 1970 وأداء الخدمة الإلزامية برتبة جندي، عُينت مدرسا للرياضيات في ثانوية العطيفية التي شاءت المصادفات أن تبعد عن بيتي حوالي كيلومتر واحد.

أتذكر كيف أصبحت الكتب والمجلات الفلسفية والاقتصاديـة والثقافيـة ذات المنحـي الماركسـي هي العلامة الفارقة في قراءاتي: معظم ما ترجم من أعمال ماركس مثل رأس المال ومخطوطات 1844 وضد دو هرنغ كانت متو افرة لدى بناي الـذي بدأ بائعـا للكتب على الرصيـف ليتسع بعد ذلك فيشترى مكتبة هائلة في الباب الشرقي، وعلى الطرف الآخر أمام نصب جواد سليم كان هناك كشك لبيع الكتب والمجلات الثقافية القادمة من لبنان مثـل الطريق ودراسات عربية وغيرها. أما مختارات لينين ذات اللون الأحمر بأغلفتها السميكة فكانت جزءا أساسيا من القراءة. جاءت موجة الكتب الأخرى لمفكرين ماركسيين كانت تعدهم الأحزاب الشيوعية الدائرة في فلك الاتحاد السوفياتي بـ «المنحرفين» هبّة هو اء نقى ساعدت على خلق تيار يساري متفتح يضم عددا كبيرا من الشباب جنبا إلى جنب مع الحزب الشيوعي الذي كان منشغلا في التفاوض مع حزب البعث (اليميني) الصغير الذي جاء للتو إلى الحكم عير

انقلابين متتابعين في 17 و 30 تموز 1968. من بين أسماء المفكرين الذين انجذبت إليهم كان روجيه غارودي، إذ وصلت بغداد كتبه الثلاثية: ماركسية القرن العشرين والمنعطف الكبير وواقعية بلا ضفاف، إضافة إلى دراسات

اقتصادية أخرى أبرزها ما قدمه الاقتصادي المصري سمير أمين ونظريته حول المركز والمحيط (اعتبره المنظرون الرسميون تحريفيا يتعارض مع نظرية الطريق اللارأسمالي الذي سيقود للاشتراكية عبر الأحزاب البورجوازية الصغيرة الوطنية).

خلال تلك السنوات كنت ألتقى بعدد من الأصدقاء الذين تجمعنى بهم اهتمامات وتطلعات مشتركة كل يـوم خميس في إحـدى حانـات شـارع أبـو نؤاس، أبرزها فندق سرجون، وهناك في حديقته الفسيحة، كنا نناقش كل أسبوع مو اضيع مختلفة في شتى المجالات الثقافية. كانت تلك الجلسات تشبه كثيرا المأدبة الإفلاطونية فالخمرة لأولئك الشباب وسيلة لفك عقدة ألسنتهم ليتحدثوا عما

لعل هذا التمايز الذي جعل من العراق السوق الحقيقية للكتاب العربى عائد إلى محدودية



كوميديا الحب الالهى النسخة الانكليزية

الأي عبر الإله لمن تغيرنا عتبات النيوت

الحياة الاجتماعية التى نعيشها وما أقصده بذلك هـو محدودية مشاركة المرأة في هذا المناخ الثقافي، على عكس مجتمعات عربية أخرى مثل سوريا ولبنان ومصر، ووجود القيود الفاصلة بين الجنسين من بطرياركية إلى عشائرية إلى

لذلك كان هوسنا بالقراءة في العراق يحمل في طياته قدرا من الازدواجية في أعماقنا: بين تبني أكثر الأفكار حداثة من جانب، ومن جانب آخر عيش حياة عاطفية ونفسية فقيرة بغياب المرأة. لقد أبعدتني تلك السنوات على الرغم من غناها في مجال القراءات والصداقات والتدريس عما سكنني من هوس لكتابة القصة القصيرة قبل هزيمة حزيران، وكان سفري إلى الجزائر نقطة تحول مهمة في حياتي، إذ بفضل ذلك الانتقال المفاجئ الشديد الاختلاف عما اعتدت عليه، عدت إلى شعفى القديم: الكتابة القصصية.

■ درست الرياضيات، هذه (اللغة المدهشة) او لغة العلم كما قال غاليليو غاليلي.. فما الذي قادك لتدرك حرفة

- كانت الرياضيات بالنسبة لى أشبه بأحجية يثيرها أبو الهول في مسرحية سوفوكليس «أوديب» ومَن يفشـل في حلها يقضي عليه، لكنها في الدراسة الجامعية تصبح أشبه بتمثيل رمزي (عبير الأرقام فقط) للواقع: لحركة الأجسام حول محور ما، لحركة البندول المنتظمة، وللكثير من الظواهر الطبيعية والتطبيقات العملية، لكن هناك حقلا آخر يقوم على وضع فرضيات معاكسة لما هو متفق عليه من دون برهان مثل فرضية إقليدسى الخامسة: من نقطة خارج مستقيم يمكن رسم مستقيم و احد مو از له فقط. و من هذه الفرضية استطاع أن يبني هندسته التي أخذت اسمـه، لكـن طالمـا أنهـا فرضيـة لم يستطـع أحد البرهنـة على صحتهـا أو عدم صحتهـا، فماذا لو نفينا هذه الفرضية، وسلمنا بوجود عدد لا متناه من خطوط موازية لخط واحد؟ هنا نشأ ما يعرف بالهندسة اللا إقليدية.

كيف يمكن العثور على ذلك الخيط الرفيع بين الرياضيات والفنون الأخرى بما فيها فن القصة

العربية ريما هي من أكثر اللغات التي تتبع قواعد الرياضيات، ولعلى وجدت نفسى منجذبا إليهما معا. لعل السنة الرابعة في ثانوية جسر ديالي وما رافقها من أحداث ومصادفات هي التي كانت

ولا أستبعد أنى كنت سآخذ طريقاً آخر لولا تلك السنة الحاسمة في تحديد مسار حياتي.

■ انت من اولئك الذين يقرأون اكثر مما يكتبون، الذين تحدث عنهم طه حسين مرة.. ورغم قلة نتاجك، فان ما كتبته - برأيي - غطى مرحلة مهمة من مسيرتك بل ومسيرة الادب العراقي، سؤالي.. هل لوعيك النقدي، ودعنى اقول حساسيتك النقدية كانت السبب في ان لا

- أنا أفضل أن أكون هاويا في كل محال أحده، وكتابـة القصة القصيرة بالنسبـة لي لا تأتي عن قرار شخصىي مثلما هو الحال مع كتابة المقالة التي هي نوع من البحث في سؤال يشغلني ويدفعني إلى تحليل العناصر المتعلقة بـة و الاشتغال على صياغتها.

كتابة القصة القصيرة (وأظن أن رواية كوميديا الحب الإلهى كتبت على شكل سلاسل متوازية ومتقاطعة من القصص القصيرة التي تشبه حبـات المسبحــة في تعاقبهــا)، بالنسبــة لي تمــر بمراحل عديدة قد تستمر سنوات. فالفكرة تأتى أشبه بالعلقة التي تلتصق في المخيلة وتبقى تنمو لوحدها، وحين تكتمل هيأتها يكون دوري أشبه بالوسيط: الوسيط الذي يقوم بتحضير الأرواح أو القابلة التي عليها أن تعمل المستحيل لتحقيق الولادة بشكل سليم.

بالطبع هذا المثال يحمل مبالغة ومفارقة في أن واحد: المبالغة تكمن في تقليل الجانب النقدي الندى يظل يرصد عملية تشكل خيوط القصة القصيرة في نقطة ما من رأسي. هذا الجانب يظل حاضرا معى في أي مكان أذهب إليه، وأحيانا اضطر إلى تسجيل ملاحظات على الورق أو على جهاز التسجيل كي لا أنساها. أما المفارقة فهي



### قالو عن لؤي عبد الاله

ذا كان هناك من يشبّه صنع الرواية بعملية حفر البئر بإبرة - باموق - فإن كتابة القصة القصيرة ليدى لؤى عبد الإله تشبه نحتَ صورة مدينة على رأس دبوس أو حبة رز. كل كلمـة تتقاضى ثمنها في إطار الدقـة التي يتسم بها العمل، بالإضافة إلى روح المغايرة وحبّ اكتشاف الجديد في هذا الفن، مع الأخذ بالحسبان أن جمال النص الأدبي لدى الكاتب يأتي بالدرجة الأساس من عدد الدلالات التي يؤدي إليها المعنى.

حيدر المحسن

لعل من مفاجاًت الكاتب لؤي عبد الإله وطرافة تنوعه المعرفي ان تكون بعض القصص مقولات سردية تنتمي الى فطرة القص المصنوعة ولعبة المتعة الذهالية في قصصه ضمن مجموعتيـه "رميـة زهر" و"لعبة الاقنعة"، بدلالـة ثلاث أو اصرهي: (تميل الي عدم وجود نهايـة حدثيـة تغلق باب السرد و تفتح باب التأويل ، سردها حر شبيه بسيناريوهات لذاكرة غير مقيدة بزمان ولا مكان ولا صور موحدة ،يخلو سردها من الحكاية النمطية والاكتفاء بموحياتها المتخيلة لدى القارئ الافتراضي).

اسماعيل ابراهيم عبد

في الكتابة نفسها. أنا لا أؤمن بما يسمى بنجاعة الكتابة الآلية التي بشريها مؤسسو السوريالية الأوائل، ولذلك هم لم ينتجوا أدباً نجح في البقاء فترة طويلة لكنهم زحزحوا الأرض التي نقف عليها، ووفروا قدرا أكبر من الحريـة للشاعر أو القاصى أو الروائي أو الرسام. لذلك فإن كتابة القصلة نفسها أقصر بكثير من الوقت الذي استغرق تشكلها في عدة مستويات بين اللاشعور والشعور. هناك قصص استغرقت أكثر من عشر سنوات حتى اكتملت في داخلي. الجملة الأولى فيها قد تستغرق أشهر وهي المفتاح الذي يقود إلى متاهتها بسلام.

أنا بشكل عام أستمتع بالقراءة كثيرا ربما أكثر من الكتابة، ولعل الأخيرة هي ثمرة من ذلك التفاعل بين ما أقرأ، وما أشاهد، وما أسمع، وما يستثيره في خلدي من أفكار وتأويلات و استطرادات.

■ أعتقد أن النقد رغم ما كتب عنك، لم ينصفك الى الان.. وأرى ان ذلك يشمل جميع كتّابنا الذين اجبرتهم الظروف السياسية القاسية لمغادرة العراق؟ فهل النقد ضرورة قصوى لنتاج المبدع، طبعا بعيدا عن كتابات

الترويج والدعاية التي تنتمي ظلما الى النقد؟ النقد مهم بالنسبة للقارئ أولا، أما بالنسبة للكاتب فهو نوع من لعبة ممتعة بين الكاتب والناقد. فالكتابة القصصية والروائية هي تأويل للواقع أما الكتابة النقديـة عن هذا العمـل القصصى أو ذاك فهي تأويل على تأويل. وطالما أن مجال التأويل مفتوح فإن الأعمال الأدبية القابلة على تأويلات متعددة هي القادرة باعتقادي على البقاء أطول من غيرها. الكتابات النقدية مهمة جدا لا للكاتب فقط بل كذلك للأعمال الأدبية المتميزة، ومن دون وجود نقاد جادين ومجتهدين ستضيع هذه الأعمال وسينطبق عليها المبدأ الاقتصادي

القائل: العملة الزائفة تطرد العملة الحقيقية. اكتشفتُ في الكتابة النقدية نوعا من الروح العشائريـة في العالم العربي فكل فريق من النقاد في أي بلد منه مهتم غالبا بدراسة ما ينشره مواطنوهم أكثر من غيرهم، وهذا على العكس مما نراه في أمريكا اللاتينية حيث أن الشاعر أو الروائي أو القاص أو الرسام هو ابن هذه القارة قبل انتمائه إلى أحد بلدانها.

■ كتبت روايتك (كوميديا الحب الالهي) بعد أكثر من ثلاثة عقود على كتابة القصة القصيرة، هل فاضت عليك تأملاتك إلى درجة انك وجدت ان الرواية هي السبيل لتمثل الحياة بكل تفاصيلها ..؟ وانت من قلت مرة:» لذلك لا أجد أن هناك فرقا بين القصة والرواية إلا بكونهما صنفين أدبيين يشتركان في عناصر معينة ويختلفان في عناصر أخرى»؟

- ربما تنطبق طريقة كتابة القصة القصيرة بالنسبة لي على الرواية أيضا. الفارق هو في عدد الثيمات التي تشبه المحركات لكلا الصنفين. القصــة لا تحتمـل إلا ثيمـة و احـدة، تتشعب مثل الشرايين في متنها، أما الرواية فهي تعالج عددا من الثيمات تتوازى وتتقاطع في ما بينها داخل نسيجها. في كلا النصين المبدأ واحد: لا توجد جملة واحدة يمكن حذفها من أي منهما. القصة القصيرة أقرب للسوناتا في بنائها في حين أن الرواية أقرب إلى السيمفونية في تناميها وفي تنقلها ما بين الحركات البطيئة والمتوسطة

مقياس نجاح هذه الرواية أو تلك هو قدرتها على شد القارئ مثل عمل سيمفوني بارع حتى أخر جملة موسيقية فيه، ومقابل ذلك تمنح الرواية متعة فكرية وحسية وعاطفية غير قابلة للتعويض بأي صنف أدبى أو فني آخر.

الرواية الناجحة تماما هي تلك التي تجعلنا أشخاصا أخرين عند الانتهاء منها. شخاص أش غير أن للقصة القصيرة المتميزة القدرة على إغراء القارئ لقراءتها بين الفينة والأخرى، فهو بالعودة إليها كأنه يستمع أكثر من مرة إلى سوناتا قصيرة لديبوسي أو شوبان. إعادة قراءة قصص كتبها تشيخوف وفؤاد التكرلي ومحمد خضير ووليام تريفور وبورخيس وأخرين من وقت إلى أخر تمنحني دائما متعة متجددة واكتشافات جديدة بين سطورها.



Editor-in-Chief Fakhri Karim

العمود

الثامن

■ على حسين

شموس أفغانستان

تعود روايات الطبيب الأفغاني

خالد حسيني إلى الواجهة بعد أن عادت طلبان إلى إقامة إمارتها بتعاون وتشجيع من السيد بايدن وهو يسير بكل جدارة

على خطى "الحاج" باراك أوباما الذي في ظله سمحت أمريكا

حسيني، ابتداءً من عداء الطائرة الورقية ثم روايته الثانية ألف

شمس ساطعة، وروايته الأخيرة

وردّت الجبال الصدى، شعرت

وأنا أتابع مصائر الأبطال الذين

بَهزة عميقة، لقد كنت مبهوراً

لا يختلفون كثيراً عن أناس

عشنا معهم خلال الأربعة عشر

سنة الماضية، وقد سحرني الكاتب وهو يقدم لي وصفاً لما

فعلته طالبان وجماعاتها في

خالد حسيني الطبيب الذي

وجد نفسه بحاجة إلى إعادة رواية تاريخ حياته، كتب عن أفغانستان البعيدة عنه،

ولم يخطر له وهو ينتهي من

روايته الأولى عداء الطآئرة

الورقية أنه سيحظى بناشر.

عنه، مجهولاً للعالم حتى ظهرت

كانت أفغانستان بلدا بعيدا

طائرات بن لادن في سماء

أميركا في أيلول عام ٢٠٠١.

لم يتخيل أحد أن عداء الطائرة

الورقية ستبيع أكثر من أربعين

مليون نسخة وتترجم إلى ٧٠

لغة، رواية ساحرة مثلما كتبت إيزابيل الليندي وهى تتحدث

عن الأخوّة والصداقة والرغبة

في أن تكون إنساناً طبعاً قادراً

روايتاه التاليتان ألف شمس

ساطعة، وردّت الجيال الصدى

الأربعين مليونا أيضاً، أنشأ من إيرادات كتبه مؤسسة خيرية

في أفغانستان ترعى اليتامى

يقول لمراسل الغارديان إنه

بعيد اسمه أفغانستان.

لايكتب عن أفغانستان بقصد

شرح الأوضاع فيها، وإنما لكي يمتن العلاقة بين القارئ وبلد

لانزال نتذكر هيلاري كلينتون

تحاول أن يطمئن " الاخوان

المسلمون " في مصر من أن

الحكم لن يخرج من ، فقد أرادت

أمريكا أن تظل البلدان العربية مكتلة بأحزاب تعشق الماضي

وتكره المستقبل، ولعل في ما

نشر من رسائل هيلاري كُلنتون

ومراسلاتها ما يثبت تورط إدارة

أوباما بفتح الباب أمام الأحزاب

الدبنية.. لقد اعتقد البعض،

و اهماً، أن "الحاجة" كلينتون

لكنها رفعت شعار "قادمون يا

بعد عشرين عاماً من المأساة

الأبيض مع بناء الدولة على

والقتل والتهجير وجدت أمريكا

أن هذا زمان طالبان، وأن البيت

طريقة الملا عمر حيث العودة إلى

العصور الوسطى، وقتل الآلاف

بالعبوات والسيارات المفخخة،

ورفض أي شيء اسمه قانون،

للجماعات المتطرفة، فالحركة

التى قتلت واستباحت وحزت

الأعّناق، وطاردت حتى تلاميذ

المدارس، أصبحت في نظر السيد

بايدن حركة ديمقراطية من حقها

بدايـة الامر عـام ١٩٩٥ مع خاله

الذي كان يمتهن بيع الجمّار منذ

أن تتبادل السلطة ولو بأحزمة

وتوفير مكان أمن في أفغانستان

ستتنصر للشعوب العربية،

وزيرة الخارجية الأمريكية وهي

واللاجئين .

باحترام الإنسان لذاته .

دخلتا أيضاً لائحة الأكثر

مبيعاً، وتجاوزت المبيعات

علَّى النظر في المرآة، و الإحساس

أفغانستان .

لأحزاب الإسلام السياسي

بالتحكم في رقاب العباد.

عندما قرأت روايات خالد

General Political daily 17 August 2021

www.almadapaper.net Emailinfo@almadapape:net

## اقــرأ ح

### لماذا نقرأ الأدب الكلاسيكي؟

صدر عن دار المدى كتباب "لمباذا نقرأ الأدب الكلاسيكسى تأليف إيتالو كالفينو ويتكون هذا الكتاب من مجموعة من المقالات والدراسات التي يحاول من خلالها تقديم تعريف آخر فالأعمال الكلاسيكية هي تلك الكتب التي تشكل ثروة لمن قرأها واحبها، غير أن ثراءها لا يقل بالنسبة لمن يحتفظ ببهجة قراءتها للمرة الأولى، في ظل أنسب الظروف لتذوقها، فالأعمال الكلاسيكية هي تلك الكتب التي تتمتع بتأثير خاص حين تفرض على الداكرة وحين تختفي في الوقت نفسه في ثنايا الذاكرة، فكل قراءة جديدة لعمل كلاسيكي هي في الحقيقة قراءة جديدة.



## المرأة الملهمة التي حرست 30 ألف كتاب من الضياع

#### ■ عامر مؤید

ربما اكثر ما يعرف عن الراحلة عالية محمد باقر التي توفيت يوم الجمعة الماضى بسبب مضاعفات فايروس كورونا، انها انقذت ٣٠ ألف كتاب و مخطوطة، عائدة لمكتبة البصرة، وكانت تشغل منصب أمينة المكتبة، من السرقة والدمار خلال دخول القوات الأميركية وحلفائها إلى العراق عام ٢٠٠٣. ونقلت الراحلة تلك الكتب والمخطوطات النادرة إلى مكان أمن ليلا عند دخول القوات البريطانية إلى المحافظة، بمساعدة بعض سكان الحي الذي تقع فيه المكتبة، عندما تلاشت الأجهزة الحكومية وتوقفت عن

الدوام، ثم أعادت الكتب والمخطوطات إلى

بنقل الكتب إلى منزلها في حي الكفاءات مقابل مخازن شركة نفط الجنوب في باب الزبير بعد ان اودعتها في مطعم حمدان القريب من المكتبة فاعترض عليها الضابط المقرب من المحافظ وبادر بإبلاغ

المكتبة بعد استباب الأمن نسبياً.

وكتبت العديد من الصحف العربية

والعالمية عن أمينة مكتبة البصرة

وقصتها، كما ألف كاتب أميركي كتاباً

وانقيض قلب السيدة عالية موظفة

المكتبة وهي ترى قوات عسكرية تقوم

بنصب مدافع مضادة للطائرات فوق بناية

مكتبة البصرة المركزية عام ٢٠٠٣ والتي

كانت تضم في قاعاتها الكتب النادرة

والمخطوطات الثمينة، في تلك اللحظة

تراءى لها مصير عشرات الآلاف من

الكتب والمصادر. ورغم ذلك الاانها بدأت

بعدها اتفقت مع حارسي المكتبة وبادرت



التوزيع الموسيقى للأغنية الحديثة على

مستوى العراق، وكان عميداً لمعهد الدراسات

الموسيقية لأكثر من عشر سنوات. كما كان قائداً

للفرقية المو سيقية للفنان كاظم الساهر لأكثر من

خمسة عشر عاماً ورافقه في أكبر المهرجانات

مثل "جرشى"، "قرطاج"، "الدوحـة الغنائي'

و "موازين"، كما قام بتوزيع أكثر من خمسين

أغنية من أغاني الساهر، وأشهرها: "ليلي"،

مدرسة الحب"، "زيديني عشقاً"، "حبيبتي

والمطر"، "أشكيك لمين" و"التحديات". والقي

الموزع الشهير دعماً من معظم نجوم الغناء في

إلى القيام بمجازفة شخصية متحملة المسؤولية الكبرى في تهريب الكتب ليلا بمساعدة الجيران من سكان المنطقة، فساعدها صاحب المطعم والخباز وغيرهما من الرجال البسطاء الذين لا يحسدون القراءة ولا تعنيهم الكتب في شيء لكنهم أقدموا على المساعدة في عملية نقبل الكتب لشعورهم بالانتماء للوطن ورغبة بإنقاذ تراثه . وبعد ان تمكنوا من تهريب ٣٠ الف كتاب وذلك بنقلها بستائر المكتبة وبغضون عدة ايام احترقت المكتبة ولكن الكتب كانت بأمان. المراسلة شايلا ديوان في صحيفة نيويورك تايمز كتبت في شهر تموز من عام ٢٠٠٣ عن قصة عالية محمد، وصرحت بعدها في مقابلة

إذاعية في شباط ٢٠٠٥ أن "القصة برزت

لأنها كانت قصة بطولية من الواقع فعلا،

فقد كانت تخشى من ان المكتبة التي تعتبر

مقر عملها ستتعرض للقصف، ولذا كانت

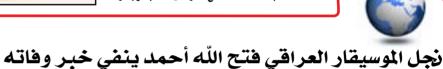
حريصة جدا على إنقاذ الكتب التي لا

يعوض يعضها". أثارت مقاللة شايلا ديوان اهتمام بعض مؤلفي كتب الأطفال الذين لمسوا فيها قصة شجاعـة وبطولـة، فقد صرحت الكاتبـة جانيت ونــتر في مقابلة إذاعيــة "شعرت فورا بإحساس قوى من التفاؤل في القصة، وكان شعورا إيجابيا حقا ومثالا على تفاؤل الروح الإنسانية في ظروف غير إنسانية". فيما صرح المؤلَّف مارك ألان في مقابلة إذاعية "القصة مشيرة للمشاعر لكونها تروي حكاية شخص يتصدى للدفاع عن شيء يعز عليه وبه فائدة كبيرة الناسى، وتصادف أن هذا الشيء هو الكتب التي يهواها".

بعد قراءتهما المقال بدأ كل من ستاماتي وونتر العمل على وضع كتب مزينة بالرسوم تروي حكاية عالية محمد باقر ونشر كتاب ستاماتي بعنوان (مهمة عالية: إنقاذ كتب العراق) في كانون الأول

هوليوود تقاطع جوني ديب

بعد قضية العنف المنزلي



نفى صلاح، النجل الأكبر للموسيقار العراقي فتح الله أحمد، الخبر الذي تناقلته وسائل الإعلام العربية والعراقية عن وفاة والده (٦٤ عاماً)، وقال: "الخبر كاذب.. ما زال قلب و الدي

ويرقد فتح الله أحمد للعلاج في مستشفى الشيخ خليفة في أبوظبي، منذ شهر مارس/ أذار الماضي، من أورام في الكلي والكيد، فضلا عن ارتفاع ضغط الدم والسكري، قبل أن يصاب منتصف الشهر الماضي بفايروس كورونا، ويدخل في غيبيوبة بعد توقف رئتيه عن العمل، حيث ما زال تحت التخدير و التنفس

الاصطناعي حتى الأن. وفتح الله أحمد يُعد أول عراقي يؤسس



### قرارات بسيطة قد تطيل عمرك 7 سنوات

مفتاح طول العمر لا يكمن فقط في ما نفعله في الحياة ولكن أيضا في ما نتجنبه بنشاط. وفقا لإحدى الدراسات، يمكنك إضافة ما يصل إلى ٧ سنوات لحياتك عن طريق التخلى عن ثلاث عادات.

توضيح دراسة كبيرة نُشرت في مجلـة الشؤون الصحية الفوائد التي مكن أن تحنيها لطول العمر من الابتعاد عن ثلاث عادات في نمط الحياة. النتيجة الرئيسة هي أن الأشخاص الذين لا يدخنون، وليسوا يعانون من السمنة، ويستهلكون الكحول باعتدال يمكن أن يتوقعوا أن يعيشوا سبع سنوات أطول من عامة السكان. ووجدت الدراسة أن تجنب هذه العادات يضمن أن تعيش تلك السنوات الإضافية بصحة جيدة. للوصول إلى هذا الاستنتاج، قام الباحثون بتحليل البيانات من دراسة طويلة الأجل أجريت في الولايات المتحدة، غطت أكثر من ۱٤٠ فرد تتراوح أعمارهم بين ٥٠-٨٩ خلال ١٤ عاما.

### ريس ويذرسبون تحصل على لقب أغنى ممثلة في العالم

محنته المرضية.

تقدر قيمة ثروة الممثلة الأميركية، ريس ويذرسبون، الآن بـ ٤٠٠ مليون دو لار وفقاً لتقديرات مجلة تتبع الثروات والنفوذ "فوربس"، التي تقول إن قرار ويذرسبون بالمراهنة على نفسها وعلى القصص التي تقودها النساء يؤتى ثماره. وتداولت تقاريـر أنباءً حول شراء شركة إعلامية لحصة أغلبية في شركة الإنتاج الخاصة بالممثلة مقابل مبلغ ٩٠٠ مليون دولار. وستحتفظ ويذرسبون بحصـة ملكيـة لا تقـل عـن ١٨٪، وستجمـع ما يقـدر د١٢٠ مليون دو لار ، بعد الضرائب، من بيع جو الى نصف حصتها الموجودة مسبقاً، والتي تبلغ ٤٠٪ تقريباً في الشركة. وتكونت بقية ثروتها من أرباحها من حياتها المهنية التي استمرت ٣٠ عامـاً كممثلة و منتحـة ناححة، إذ أنها تحصل على رواتب عالية، وتكسب ما لا يقل عن مليون دولار عن حلقة واحدة مقابل عملها



خرج النجم العالمي جوني ديب عن صمته لأول مرة بعد الحكم لصالح زوجته المنفصل عنها أمبر هيرد في قضية العنف المنزلي، وقال ديب إن "هوليوود قاطعته وسط موقف فوضوى أثناء انفصاله عن زوجته السابقة أمبر هيرد". وتحدث الممثل البالغ من العمر ٥٨ عاما، مع صحيفة "صنداي تايمز" عن الصعوبات التي واجهته الفترة الماضية ووصف اله سنوات الفائتة، بأنها سنوات سريالية، وذلك بعد انفصاله عن هيرد عام ٢٠١٦ وسط مزاعم عن العنف المنزلي، وتم مؤخرا الإعلان عن تكريم جونى ديب في مهرجان سان

يوم ٢٢ ايلول/سبتمبر المقبل في قاعة الاحتفالات السنوية في كورسالّ. ووفقا لتقرير نشرته صحيفة فاريتى، فإِن مهرِجان سان سيباستيان، وصفَّ ديب" بأنه أحد أكثر الممثلين موهبة وتنوعا في السينما المعاصرة، ومن المقرر ان يحصل على جائزة دونوستيا، التي تعد أعلى وسام من سان سيباستيان.

## صیاح 🔊

#### محسن الرملي والإعلان عن ورشة الكتابة الإبداعية

القاص والروائي اعلن عن اقامة ورشية للكتابة الأبداعية باللغتين العربية والكردية للشباب العراقيين، مجاناً، أونلاين، وقال فى تصريح لـ(المدى): هذه الورشة أحد مشاريع معهد غوته الألماني، والقصص التي تنتج عن الورشة سيتم نشرها في كتابين باللغتين العربية والكرديـة بالتعاون مع دار المدى ودار سردم، واضاف الرملي ان هـذه الورشة ستتيح للمشتركين معرفة ماذا يحتاجون ليقصون، وما

هي تقنيات الكتابة، بناء الشخصية وغيرها من التفاصيل ستكون محاور ورشـة الكتابة الابداعية مع محسن الرملي وعلى مدار شهرين.

#### ■ سعدون العبيدي

المسرحي الرائد تقرر ان تكون الدورة الجديدة من مهرجان المونو دراما تحت عنوان "دورة سعدون العبيدي" والتي ستنطلق فعالياتها في الاول من تشرين الاول عام ٢٠٢١.. ويعد العبيدي من ابرز المخرجين الرواد في العراق، قدم الكثير من الإعمال المسرحية التي تعد علامات بارزة في تاريخ المسرح العراقي.

### عامر الكربالأئي . . (22) عاماً مع العسل الأبيض 🗆 المدى / جبار بچاي

فى أحد شوارع مدينة كربااء المقدســة يتخذ بائع الجمّار، عمار جمال محمد الكربلائي، المكنى عامر جمّارة، فسحة من الرصيف ليعرض على متن عربة خشبية رافقته سنوات طوال بضاعته التي تعد مصدر عيشه الوحيد. أمضى عامر جمّارة نصو ٢٢ عاماً يبيع الجمّار الذي يطلق عليه تسمية العسل الأبيض لحلاوته وما يعطيه من طاقة فاعلة للشخص، وله زبائن جلهم من الرجال الكبار و آخرين شباب

الجمّار باستمرار لما فيه من فوائد كثيرة يقول عنها إنه "غنى جداً بمادة النحاس التي تعد أحد أهم العناصر النادرة والمهمة في حسم الانسان، فالنحاس يقوى الذاكرة ونافع جدا في بدايـة تكوين الجنين عند الحوامل، إضافة الى كونه يزيد من فاعلية الجنسى عند الرجال لذلك يعد بضاعة رائجة رغم أنه مرهون بفترة زمنية ولا يمكن الحصول عليه طوال السنة".

مشيراً الى أن "الجمّار يتميز بشكله الجميل ذا اللون الأبيض

مع عدد من النساء يشترون

وطعمه المميز الذي لا يشبهه أي طعم أخر لذلك يطلق عليه العسل الأبيض، فحلاوته أحياناً تنافس

(الثلاثاء) أن درجات الحرّارة مقارّبة لمعدّلاتها ليوم أمس، وأن الجوّ سيكون مشمسا في جميع مناطق البلاد.

حلاوة العسل إضافة الى فوائده الكثيرة". موضحا أن "الجمّار هو قلب النخلة ويتم استخراجه

خلال الفترة من شهر تشرين الثانى الى حزيران من العام النذى يلينه وفي بعضن الاحيان تمتد فترة الحصول عليه لغاية شهر أب لكن هذه الحالة تكون نادرة والجمّار قليل". وأشار الى أن سعر الكيلو غرام من الجمّار يتراوح مابين ٢٠ ـ ٢٥ ألف دينار لكن البيع دائما يتم بالأجزاء الصغيرة من قطع الجمار مثلا بسعس ألف دينار صعوداً حسب رغبة المشتري وطلبه". ويذكر

من فحل النخيل دون الانثى،

ويكون موسم الحصول عليه

ستينيات القرن الماضى فتوارث المهنة عنه بعد أن رافقه في بساتين كربلاء باحثا عن النخيل الذى بمكن قلعه بموافقة صاحب البستان بعد أن يكون مكان النخلة غير مناسب أو لكثرة فحل النخل وربما هناك اسباب أخرى تدعو صاحب البستان لقلع هذا الفحل أو ذاك ونحن من يتكفل بعملية القلع وتنظيم المكان وتعديله ورفع مخلفات النخلة من السعف والكرب والليف بعد أخذ

بغداد/ C° 30 - C° 45 / البصرة / 45 °C° 29 - C° 45 أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم

عامس أنه "عمل في هذه المهنة

أربيل/ 38 °C 27 - C° 29 النجف / 42 °C 27 - C° 38 الموصل/ 39°C° 28 - C° 41 الرمادي / 41 C° 28 - C° 41

الجمّار منها".